يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٧ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * " אל-אתיחאד "
* العدد ٤٠/٢٠٢ * ٦ صفحات * الثمن ٣٠ شيكل * "AL-ITTIHAD"
Vol. 202/40 - 11.1.1984 - Price: 30 Shekel המחיר 30 שקל

منذ مطلع العام الجاري ـ عمليات مقاومة يومية في الجنوب اللبناني:

صيادو صور يتصدون لقوات الاحتلال الاسرائيلي بالسكاكين والبلطات!

* إصابة جندي اسرائيلي في نهر الزهراني وقصف موقع عسكري اسرائيلي في النبطية، أمس * الاحتلال يواصل إجراءاته التنكيلية ضد أهالي صيدا *

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن متحدث عسكري اسرائيلي أن جنديا اسرائيليا أصيب بعد ظهر أمس باصابة خفيفة بسبب انفجار قنبلة على بعد خمسة كيلو مترات جنوبي نهر الزهراني في جنوب لبنان.

وقد انفجرت القنبلة، التي تعمل بتوجيه من بعد، لدى مرور سيارة عسكرية اسرائيلية. وقام الجيش بمحاصرة المنطقة بحثا من منفذي العملية.

ومن جهة أخرى ذكر مراسلو الصحف في جنوب لبنان أن مجموعة من المقاومة الوطنية هاجمت، في الساعة الخامسة من صباح أمس، بالصواريخ وبالاسلحة الاوتوماتيكية موقعاً عسكرياً اسرائيلياً في مدينة النبطية في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

وأوضح المصدر نفسه أن هذا الموقع تستخدمه القوات الاسرائيلية كساحة لوقوف سياراتها العسكرية.

وذكر المراقبون نقلاً عن شهود عيان أن قوات الاحتلال حاصرت المنطقة على الفور وألقت القبض على كثير من الاشخاص.

كذلك واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها التنكيلية الاجرامية ضد أهالي مدينة صيدا. فقد ذكر مراسلو الصحف العاملون في جنوب لبنان أن هذه القوات أغلقت صباح أمس، ولمدة ثلاث ساعات، الطريق الساحلي بين المدخل الجنوبي لصيدا وأحد الجسور الواقع على بعد كيلو مترين جنوبي المدخل.

وأضاف المراسلون أن هذه الاجراءات صحبتها عملية تمشيط واسعة النطاق على جانبي الطريق الساحلي حال دون ذهاب كثيرين من

البقية ص ٢ ع ٣

سوائب المستوطنين في منطقة الخليل تقيم دوريات إرهابية لملاحقة المواطنين الفلسطينيين!

اعتداءات وحشية على الأهالي العزّل وتخريب ممتلكات في قرى الظاهرية وإبنا وترقوميا وفي مدينة الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ ازدادت في الاونة الاخيرة اعمال العنف التي يمارسها المستوطنون الكولونياليون في منطقة الخليل ضد المواطنين العرب في اكثر من قرية وفي داخل مدينة الخليل نفسها.

ففي قرية الظاهرية قام المستوطنون، في ساعة متأخرة من ليلة السبت ٨٣/١٢/٣٠، برشق الحجارة على بيوت عدد من مواطني القرية وتكسير زجاجها.

وفي الليلة التالية حضرت سيارتان من طراز «بيجو» تقلان عددا من المستوطنين. ورافقت السيارتين سيارة عسكرية ثالثة جرى استخدامها لغرض خلع ابواب الدكاكين في القرية.

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد فقد قام المستوطنون، بمساعدة عملاء السلطة في القرية، بخلع (٤٠) غرسة زيتون جديدة زرعت في اراضي القرية المهددة

البقية ص ٢ ع ٢

أغلاق جامعة الخليل لمدة ثلاثة أيام

● الخليل ـ قامت ادارة جامعة الخليل يوم أمس الأول، باغلاق الجامعة لمدة ثلاثة ايام تعاطفا مع الاضراب المفتوح عن الدراسة، الذي بدأه طلبة الجامعة يوم السبت الماضي.

وجاء إعلان الاضراب احتجاجاً على اجراءات سلطات الاحتلال التي تستهدف الضغط على المحاضرين من أجل التوقيع على «وثيقة الذل» التي يلزمون بموجبها بعدم التماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

«سانداي تايمز»

احباط محاولة لأسقاط الحكم في العربية السعودية

● لندن ـ قالت صحيفة «ساندي تايمز» اللندنية في عددها الصادر يوم الاثنين، امس الاول، انه تم احباط محاولة لاسقاط نظام الحكم في المملكة العربية السعودية، مؤخرا.

وقالت الصحيفة ان سلطات الامن السعودية اعتقلت الشخص الذي قاد المحاولة الانقلابية وهو وزير التعليم السابق محمد عبده اليماني. وقالت ان عددا من القادة العسكريين وزعماء القبائل اشتركوا في محاولة الانقلاب.

وقد انكرت الاوساط الرسمية السعودية هذا الخبر جملة وتفصيلا ولكن مصادر دبلوماسية في السعودية قالت ان هنالك اساسا قويا لصحة خبر حدوث الانقلاب.

كما اشارت مصادر دبلوماسية وصحفية الى زيادة التذمر الشعبي في السعودية ضد النظام الاستبدادي الحاكم.

«نيوزويك»: تحذير سوفييتي منع عدوانا امريكيا شاملا ضد سوريا

* بعد انهيار الاتجاه لاستخدام القوة ضد سوريا تتجه الولايات المتحدة، الآن، للحوار الدبلوماسي مع سوريا *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون العربية ـ ذكرت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الأمريكية في عددها الأخير ان تحذيراً سوفييتياً حازماً دفع الولايات المتحدة الى عدم القيام بعملية عسكرية شاملة ضد سوريا في أعقاب التفجير الهائل في مقر قوات «المارينز» الأمريكية في بيروت.

وقالت الصحيفة ان التحذير السوفييتي للادارة الأمريكية كان بواسطة السفير الأمريكي السابق في السعودية روبرت نيومان ومساعد وزير الخارجية الأمريكية السابق هارولد ساندورزا اللذين زارا موسكو في تلك الفترة.

وقد أعلنت القيادة السوفييتية لواشنطن، بواسطة هذين الدبلوماسيين الأمريكيين بكل صراحة وحزم: «لن نسمح مطلقاً بعدوان أمريكي على حليفتنا سوريا واننا سنبذل كل ما يجب بذله في سبيل دعم سوريا ضد أي عدوان محتمل».

وقال الصحيفة ان روبرت نيومان نقل التحذير فوراً، وفي أعقاب هذا قررت ادارة ريغن تجنب القيام بأية عمليات عسكرية ضد سوريا.

● دبلوماسية بدل العصا!

وفي أعقاب هذا التحذير السوفييتي قررت وزارة الخارجية الأمريكية التوجه الى الحوار الدبلوماسي مع سوريا. وقد صرح نائب وزير الخارجية الأمريكية كنيث دام أمس الأول لوكالة «اسوشيتد برس» ان توجه بلاده لسوريا الآن هو توجه دبلوماسي يرغب في الحوار والتفاوض حول القضايا المعلقة.

وقال نائب وزير الخارجية انه اذا تمت الموافقة على الخطة الأمنية الشاملة في لبنان تتوجد الإمكانيات لسحب قوات المارينز من لبنان وهذا من شأنه تخفيف التوتر بين أمريكا وسوريا.

وقال ان سوريا تدعم حلفاءها في لبنان كما انها تأخذ دوراً فعالاً في مباحثات الرياض لحل المشكلة اللبنانية.

● اطلاق سراح الطيار الأمريكي مكسب دبلوماسي لسوريا

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان سيلاً من البرقيات يتدفق على دمشق من هيئات ومؤسسات وأفراد في الولايات المتحدة. وتحمل هذه البرقيات الشكر على اطلاق سراح الطيار الأمريكي جودمان الذي كان أسيراً في دمشق. وقالت إن هذا يعمق قوة الرأي العام الأمريكي الرافض لسياسة القوة والعنف ضد سوريا.



● اورغاد الى ميشل: شمير يقول لك انك امام امتحان.
● ميشل: صدق، لن يستطيع رئيسك ان يسقطني بالامتحان.
(اقرأ الخبر على الصفحة الثانية ـ صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

قلق فلسطيني من مساس التعديل الدستوري الأردني بوحدانية التمثيل الفلسطيني!

● حيفا ـ لمحرر الشؤون العربية ـ أذاعت صحيفة «الوطن» الكويتية، أمس، تصريحا لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أعرب فيه عن قلقه من أن يمس التعديل الدستوري الاردني الجديد بقرار مؤتمر القمة العربي في الرباط الذي يعتبر م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ونقلت الصحيفة تصريحاً آخر لصلاح خلف (أبو أياد)، أحد قادة فتح، أكد فيه أن وفداً فلسطينياً رفيع المستوى سيتوجه قريباً الى عمان لمباحثة المسؤولين هناك حول أبعاد هذا التعديل الدستوري.

وكان مجلس النواب الاردني قد أقرّ، أمس الأول، تعديلاً في الدستور ينصّ على تنظيم انتخابات عامة في الضفة الشرقية لنهر الاردن.

ويرى المراقبون أن قلق عرفات ناجم عن إعلان مضر بدران، رئيس وزراء الاردن خلال جلسة مجلس النواب المذكورة بأن المجلس يمثل «جميع أنحاء الوطن بما في ذلك القسم المحتل ويمثل الشعب الواحد في الضفتين الشرقية والغربية لنهر الاردن» ـ على حد تعبيره.

وكذلك نسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، أمس الاول، الى مسؤول أردني قوله «بأن الاردن قد يتفاوض مع نواب الضفة الغربية في مجلس النواب الاردني بدلاً من منظمة التحرير الفلسطينية في نطاق جهوده لحل المشكلة الفلسطينية. وبأنه إذا لم يحضر ياسر عرفات الى عمان قريباً لاستئناف الحوار فان الاردن سيتفاوض مع نواب الضفة الغربية حول سبل حل المشكلة»

تقرير سري في الجيش:

يجب ان ننسحب فوراً من لبنان

● تل أبيب ـ اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية «مباط» مساء امس (الثلاثاء) ان هناك تقريراً سرياً أعدّ في الجيش وقدم للحكومة يؤكد فيه معدوه ان على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب في اقرب وقت من لبنان وذلك من اجل حماية ابنائه.

ابو حصيرة:

سننسحب من الحكومة خلال اسبوعين

● تل أبيب ـ أعلن عضو الكنيست اهرون ابو حصيرة ان حزبه «تامي» سينسحب من الائتلاف الحكومي خلال اسبوعين اذا لم تستجب الحكومة لطلبات حزبه بشأن الخطة الاقتصادية الجديدة. واضاف ابو حصيرة الذي كان يتكلم مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي، ان حزب «تامي» لم يعد قادراً على الدفاع عن سياسة الحكومة امام ابناء أحياء الفقر الذين انتخبوه وقال: «لا استطيع أن افسر كيف تصرف الاموال على الاستيطان في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من هذه الازمة الاقتصادية الخانقة».

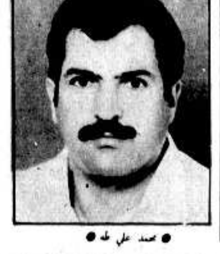
الأهالي ضد الصمت يوقظون أعضاء الكنيست:

الوضع في لبنان خطير للغاية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام وفد من لجنة «الأهالي ضد الصمت»، أمس الثلاثاء، بزيارة الكنيست والاجتماع بعشرين عضواً فيها من مختلف الكتل. وفي ختام هذه اللقاءات أعرب الأهالي عن قلقهم الشديد من عدم معرفة العديدين من أعضاء الكنيست لحقيقة ما يجري بين جنود الجيش الاسرائيلي في لبنان وما يتعرضون له من أخطار. وأكدت إحدى عضوات الوفد انه لا يعرف ذلك حتى أعضاء في لجنة الخارجية والأمن. وقال أعضاء الوفد ان الوضع في لبنان خطير للغاية وانهم أرادوا ايقاظ أعضاء الكنيست الذين لا يقومون بواجبهم للضغط على الحكومة حتى تخرج الدولة والشعب من وحل لبنان.

عدوان دموي غادر على اعضاء كتلتي الجبهة والحركة الوطنية التقدمية في مجلس كابول

الشرطة استدعت الكاتب محمد على طه قبل الاعتداء وحمّلته المسؤولية عن أي شغب في كابول.. وبعد ذلك ـ كان العدوان على الجبهة والحركة الوطنية التقدمية.. فهل الشرطة هي التي خططت «لأعمال الشعب»؟!



● محمد علي طه ●

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ قام عدد من أعوان رئيس مجلس كابول المحلي ونائبه (الذي ترك الجبهة

البقية ص ٢ ع ١

الرقابة تمنع عرض مسرحية عبرية تقدمية ساخرة

* مسرحية «عمود الخشب» التي تفضح ممارسات الاحتلال والاقتلاع تثير رعب المؤسسة الحاكمة *

● تل أبيب ـ أصدرت «دائرة الترخيص والاشراف في إدارة خدمات الطوارئ، والمهمات الخاصة» التابعة لوزارة الداخلية، يوم أمس الأول، أمراً مكارثياً وقع عليه مجلس رقابة الأفلام والمسرحيات يحظر بموجبه على مركز «تسافتا» الثقافي في تل أبيب عرض المسرحية الساخرة الجريئة «عمود الخشب» بحجة أنها لم تعرض على الرقابة.



● يهوشوع سوبول ●

وعقب مدير مركز «تسافتا»، تسيون تسيم، على هذا الأمر المكارثي بقوله إن المسرحية المذكورة مؤلفة من قطع جرى اختيارها من مسرحيات ساخرة عرضها المركز في السابق. والتعديلات التي جرى إدخالها على هذه القطع هي مما تتطلبه كل مسرحية ساخرة بوصفها شكلا أدبياً يتوسّل بالواقع وبقضايا الساعة المتغيرة بشكل ديناميّ.

ويذكر أن مسرحية «عمود الخشب» هي من تأليف الكاتبين المسرحيين التقدميين يهوشوع

البقية ص ٢ ع ٧

القائد الأعلى لقوات حلف «ناتو» يصدر أمراً بفتح النار على كل من يقترب من قواعد الصواريخ الأمريكية

● بون ـ الوكالات ـ أصدر الجنرال الأمريكي، برنارد روجرز، القائد الأعلى لقوات حلف الأطلسي أمراً لحراس صواريخ «بيرشينغ ٢» (المنصوبة في ألمانيا الغربية والجاهزة للاستخدام) يقضي بفتح النار على كل من يقوم بعملية معادية للصواريخ في منطقة النصب مباشرة.

ومما يذكر أن أكثر من خمسمئة متظاهر اعتقلوا في الأسابيع السبعة الماضية أمام قاعدة «موتلانزن» الأمريكية، التي تعتبر أول مكان في ألمانيا الغربية نصبت فيه مثل هذه الصواريخ.

في وثيقة هامة لتسع دول من امريكا اللاتينية:

الدعوة الى احترام ارادة شعوب امريكا اللاتينية والامتناع عن اي تدخل اجنبي في شؤون القارة

* المراقبون يرون في قرارات مجموعة «الكونتادورا» صفعة للسياسة الارهابية الامريكية في امريكا اللاتينية *

● بنما ـ الوكالات ـ توصل تسعة من وزراء خارجية امريكا اللاتينية الى اتفاق حول احلال سلام دائم في امريكا الوسطى. وذلك بعد اجتماعات واتصالات استمرت عاماً كاملاً بشأن التوصل الى حل للنزاعات في المنطقة.

وجاء هذا الاتفاق في وثيقة ختامية صدرت في اعقاب المؤتمر الخامس المشترك لمجموعة دول «الكونتادورا» وامريكا اللاتينية الذي عقد في بنما، امس الاول.

وأفادت الانباء ان وثيقة السلام هذه تتضمن عدداً كبيرا من البنود التي جاءت في اقتراحات دول الكونتادورا وهي المكسيك وكولومبيا وفينزويلا وبنما.

بينما لم تظهر فيها المقترحات الرئيسية، حول وقف طلبات شراء اسلحة جديدة للمنطقة.

وبين القرارات الهامة التي اقرها هذا الاجتماع رفض اي تدخل من خارج القارة الامريكية الجنوبية لحل مشاكلها ونزاعاتها ودعوة كل دول القارة بدون استثناء الى الامتناع عن تأييد مجموعات معارضة مناوئة للانظمة الحاكمة في دول القارة وضرورة احترام كل شعب في امريكا اللاتينية ليختار بنفسه نظام بلاده، بدون تدخل او اكراه اجنبي.

ويقول المراقبون ان هذه القرارات تشكل صفعة للسياسة الارهابية الامريكية لمحاربة الانظمة الثورية وخصوصا في كوبا ونيكاراغوا.



كلمة الاتحاد: انقذوا «وردة حفيظة» تنقذوا كرامة الثقافة!

الاعتداء الفظ، الذي وقع أمس الأول على الكاتب والمربي والقائد المعروف محمد علي طه وعلى رفاقه في الجبهة والحركة الوطنية التقدمية، في جلسة مجلس كابول المحلي، لا يمكن، ولا بحال من الأحوال، اعتباره مشكلة محلية.

لقد نشرت «الاتحاد»، في عدد البارحة، خبراً يتحول الان، وبعد حادث الإعتداء، الى إدانة مباشرة للبوليس بأن له ضلعاً في حادث الاعتداء.

فقد جاء في خبر «الاتحاد»، أمس، أن «شرطة شفاعمرو استدعت، في الأسبوع الماضي، الكاتب محمد علي طه وحملته مسؤولية كل أعمال الشغب التي قد تجري في كابول»..

ويصعّد «حراس الأمن والنظام» من محاولات التنكيل البوليسي بالكاتب الشيوعي والوطني المعروف، محمد علي طه، منذ معركة الانتخابات الأخيرة للسلطات المحلية.

وفيما كانت حكومات اسرائيل السابقة تُنكّل بالأدباء والشعراء العرب في اسرائيل بحجج سياسية وتزجهم في أعماق السجون، باسم «الأمن»، فإنها تمادت هذه المرة واعتدت اعتداء سافراً على حرية التعبير الأدبي والفني في دولة اسرائيل. فمنذ معركة الانتخابات الأخيرة وهي تلاحق الكاتب والمربي محمد علي طه بتهمة واحدة ووحيدة هي مجموعته القصصية الشهيرة الأخيرة «وردة لعيني حفيظة». فهل، حقاً، بلغ أمن دولة اسرائيل من الهشاشة بحيث أصبحت «وردة حفيظة» ـ الإصرار على الانتماء القومي الفلسطيني والعودة الى القرية المهدومة والأرض المنهوبة ـ تخدش هذا «الأمن»؟

إن هذا الاعتداء البوليسي الوقح والمباشر على حرية التعبير الأدبي والفني هو فضيحة ما أنزل الله بها من سلطان، حتى الان، في إسرائيل. ولا نعتقد ان سمعة إسرائيل، حتى تلك الباقية لها بعد حرب لبنان، تستطيع ان تتحمّل هذه الفضيحة.

وسيكون من حقنا، اذا لم يسرع المسؤولون في وضع حد لهذه الفضيحة وفي معاقبة البوالصة او الشنابتة المحليين الذين ركبوا رؤوسهم ولم يتورعوا من وصم دولتهم بهذا العار الجديد، سيكون من حقنا ان نوصل حقيقة هذه الفضيحة الى الرأي العام العالمي كله والى المؤسسات المختصة في الأمم المتحدة.

ونتوجه، منذ الان، الى الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل والى الأدباء والشعراء والفنانين وأهل الثقافة في إسرائيل ان يعلموا ـ ثم إن يتصرفوا بما يليق بهم ـ أن أديباً ومربيا عربيا مشهورا ومحبوبا في إسرائيل، أن زميلا لهم، يداهم البوليس بيته ويصادر مجموعته القصصية ويحقق معه بتهمة كتابة القصة ويهدده بألفاظ نابية. ويتصور البوليس انه «يجوز له». الأنه مواطن عربي؟ الأنه «أقليات»؟

لقد نشرنا، مع خبر الاعتداء على محمد علي طه وزملائه، خبراً عن تجرؤ وزارة الداخلية على حظر المسرحية العبرية الساخرة «عمود الخشب». ولذلك لا يحتاج اهل الثقافة اليهود الينا كي يعلموا أن «ثقافة الجزمات» تهددهم، بجزماتها ونبابيتها، هم أيضاً.

إننا لا نطالب بمجرد الكف عن ملاحقة «وردة حفيظة» وصاحبها. بل نطالب، أيضاً، بمعاقبة المسؤولين عن تفجير هذه الفضيحة التي تلصق العار بجبين كل مجتمع متحضر ولا يمكن ان يسكت عنها أي مجتمع متحضر.

(«الاتحاد»)

في نقاش الكنيست أمس حول الحرب المستمرة في لبنان :

طوبي : المخرج الوحيد من وحل الحرب العدوانيـة المستمرة هـو بالانسحاب فوراً من لبنان !

● شمطوب : حرب «سلامة الجليل» كلفت أكثر من ٥٥٠ قتيلاً و ٣٠٠٠ جريح فيما لم يسقط ، جراء الأعمال الفدائية خلال ال ١٦ عاماً الماضية ، سوى ١١٠ قتلى !

● القدس ـ لمراسلنا ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست ، أمس الثلاثاء ، موضوع الحرب المستمرة في لبنان وذلك بناء على اقتراح لجدول الأعمال قدمه عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر من كتلة «التجمع» .

● توفيق طوبي ●

وشارك في هذا النقاش ، عن كتلة الجبهة ، النائب توفيق طوبي فقال ان الحرب التي مر عليها حتى الآن سنة ونصف السنة لا أحد يعرف متى وماذا ستكون نتائجها .

وأضاف : ان حرب ما يسمى بـ «سلامة الجليل» جاءت تغطية ديماغوغية لحرب عدوانية خطيرة في خدمة الولايات المتحدة الأمريكية . ان ثمن الحرب يثبت ان «سلامة الجليل» لم تكن هدف هذه الحرب وانما أراد حكام اسرائيل تقديم لبنان على طبق من فضة للولايات المتحدة .

وأضاف طوبي موجهاً كلامه الى الحكومة قائلاً : لقد اردتم ابادة منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية القضية الفلسطينية لتكريس الاحتلال في المناطق المحتلة . لقد أردتم إقامة نظام عبودية جديد في لبنان وفرض سلطة الكتائب وتركيع سوريا لتوافق على المخططات الأمريكية وتصفية الدور السوفييتي في المنطقة . وقد فشلتم في تحقيق كل هذه الأهداف .

وأضاف : ان الحكومة ترفض ان تعترف بأنه لا يمكن حل القضايا والمشاكل بالقوة في ظل موازين القوى الحالية . وأشار الى ان الحكومة قد جلبت بهذه الحرب الكثير من المعاناة للشعوب الاسرائيلية واللبنانية والفلسطينية والسورية . وأضاف : لقد عارضت كتلتنا الحرب منذ يومها الأول . وقد حذرنا من مخاطرها . وطلبنا وقفها بواسطة اقتراح نزع الثقة الذي قدمناه في اليوم الثالث للحرب . ولكن للأسف كنا الوحيدين الذين عبروا عن عدم ثقتهم بالحكومة ، ولو لم يوافق قادة التجمع على الحرب لما كانت قد اشتعلت .

وأضاف طوبي ، متطرقاً الى الغارات الاسرائيلية البربرية على مناطق مختلفة في لبنان فقال : ان هذا الأمر يذكر بالوضع الخطير الذي ساد المنطقة قبل الحرب وقبل حزيران العام ١٩٨٢ . وقال ، ان قائد الاركان الأمريكي ، الذي يزور البلاد هذه الأيام جاء ليخطط مع القادة الاسرائيليين لحرب جديدة . وطالب طوبي الحكومة الاسرائيلية بوقف الغارات البربرية على المواطنين العزل في لبنان . وأضاف : اننا نحذر من مغبة حرب جديدة ضد سوريا . وليس هناك مخرج من الوضع القائم في لبنان سوى الانسحاب الفوري .

واختتم طوبي قائلاً : هناك علاقة مباشرة بين وضع اسرائيل الاقتصادي والحرب العدوانية في لبنان . والكل يعلم ان تكاليف الحرب ، إضافة الى تكاليف الاستيطان وإستمرار الاحتلال في المناطق المحتلة ، هي السبب في تدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل . وبدون الحل السلمي العادل المبني على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة لا يمكن الخروج من هذه الأزمة . وعاد وأكد ان المخرج الوحيد للمأزق هو الانسحاب من لبنان فوراً . وقال : اذا كانت هذه الحكومة عاجزة عن اتخاذ مثل هذا القرار فعليها ان تستقيل .

هذا وكان عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر قد افتتح النقاش مستعرضاً تصريحات الحكومة المتناقض إبان الأيام الأولى للحرب ، حول الأربعين كيلومتراً و«سلامة الجليل» وقال : في حين كنا نسمع هذه التصريحات كان شارون يخطط لحربه الكبيرة .

ويشارك في النقاش عن كتلة التكتل عضو الكنيست بيني شليطا فادعى ان النقاش السياسي في الكنيست يؤثر على الشباب ويفسد أخلاقهم !!

وتوجه الى نواب التجمع قائلاً : انا متأكد انكم لو كنتم اليوم في سدة الحكم لكنتم قد قمتم بالحرب في لبنان بالضبط كما قامت بها حكومة الليكود .

أما بخصوص عضو الكنيست فكتور شمطوف من كتلة مبام فقال ان الحملة التي كانت يجب ان تستمر ساعات معدودة فقط ، استمرت ١٩ شهراً . وأشار الى انه منذ العام ١٩٦٧ حتى حزيران ١٩٨٢ أدت كل العمليات الفدائية الى سقوط ١١٠ قتلى في حين أدت هذه الحرب المستمرة منذ ٦ حزيران ١٩٨٢ وحتى الان الى سقوط أكثر من ٥٥٠ قتيلاً و ٣٠٠ جريح .

وفي نهاية النقاش قدمت كتلة الجبهة اقتراحاً لتلخيص النقاش بروح كلمة النائب توفيق طوبي .

عدوان دموي غادر في مجلس كابول

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

مقابل منصب النيابة والمعاش) بشن هجوم بالسكاكين والجنازير الحديدية على أعضاء كتلة الجبهة والحركة الوطنية التقدمية في المجلس ، وعلى مؤيديهم من الجمهور الذي حضر جلسة المجلس الثانية يوم الاثنين ٨٤/١/٩ . وقد أصيب عدد من المواطنين بجراح ومنهم نصير ابراهيم الذي أصيب بطعنة سكين في كتفه ، وسعيد ابراهيم الذي ما زالت آثار الضرب بالجنازير بادية على جسمه .

بدأ العدوان بقيام هذه المجموعة من الزعران بشتم أعضاء المجلس من الجبهة والحركة الوطنية ومحاولة الاعتداء عليهم بالكراسي وتهديدهم بالقتل .

ويسود قرية كابول جو من الاستنكار والسخط الشديدين لهذا العدوان الذي يبدو انه قد أعد له وخطط سلفاً . فمثل هذا الأمر لا يمكن أن يخدم سوى أجهزة السلطة ويؤدي الى شل عمل المعارضة في المجلس عن طريق الارهاب والعدوان .

وجدير بالذكر ـ وكما نشرت «الاتحاد» في عددها يوم أمس الأثنين ـ ان الشرطة كانت استدعت رئيس كتلة الجبهة في مجلس كابول المحلي الكاتب محمد علي طه ، وحملته مسؤولية كل «أعمال الشغب التي قد تجري في كابول» !!

وكان المجلس قد عقد جلسته الثانية المذكورة وعلى بساط بحثه اقتراحات تقدمت بها الجبهة الوطنية . وهي : فتح مكتب عمل في القرية وايصال الكهرباء للأحياء التي لن تصلها بعد ، نقل الطلاب الثانويين الذين يتعلمون في الثانويات خارج القرية واقامة مركز ثقافي في القرية . كما تقدم رئيس المجلس باقتراحين هما : توزيع لجان المجلس على الأعضاء ، وطلب قرض بمبلغ مليوني شاقل لاصلاح الشوارع .

وافتتح النقاش عضو المجلس محمد علي طه فأشار الى ازدياد البطالة في القرية وقال ان الأمر يستدعي ضرورة فتح مكتب عمل لمعالجة شؤون عمال كابول . وتحدث عن الضرورة الملحة في ايصال تيار الكهرباء الى الأحياء التي لم تربط بعد بالكهرباء ، وأكد على ضرورة أن يتبنى المجلس الاقتراح بهذا الخصوص .

وتكلم عضو المجلس عمر بداح مؤكداً : ان فتح مكتب عمل في كابول هو خدمة يقدمها المجلس للمواطنين . وأوضح أن من صلاحية المجلس الزام وزارة الداخلية بفتح مكتب عمل لراحة العمال .

كما أشار محمد علي طه وعمر بداح الى واجب المجلس في تقديم الخدمات للمواطنين الذين يدفعون الضرائب له . ووافقا على صرف القرض الذي يطلبه المجلس على تصليح شوارع القرية .

الا أن الائتلاف عارض في ذلك كما عارض ايصال الكهرباء للمواطنين بحجة أن القرض يجب أن يستخدم لسد ديون المجلس وعجزه المالي .

هذا ، ويضيف مراسلنا أن نوايا الائتلاف ضد الجبهة والحركة الوطنية قد انكشفت لدى توزيع لجان المجلس وتبين انها تقصد حرمان الجبهة والحركة الوطنية من تمثيلهم في هذه اللجان بالشكل الصحيح والقانوني . الا ان الرئيس وائتلافه أصروا على عدم تغيير موقفهم . وحال اقفال الجلسة قام أعوان الرئيس ونائبه بالعدوان المذكور .

رئيس الحكومة : التقليص قريب وسيؤدي الى بطالة وضرب الخدمات

تصعيد جديد في الاجراءات الكفاحية العمالية

الهستدروت والحكومة واصحاب العمل يقيمون لجنة مشتركة «لتشجيع الانتاج»

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ توصل قادة الهستدروت واصحاب العمل والحكومة، امس الثلاثاء، الى اتفاق تقوم به لجان عمل مشتركة بين الاطراف تكون مهمتها «تشجيع الانتاج» و «حل مشاكل العمل». وقد جاء هذا الاتفاق، عمليا، بعد فشل الهستدروت في تحقيق اي من مطالب العاملين للتعويض عن تآكل الاجور او غيره من الحقوق العادلة. وخوفا من اتهامها «بعدم المسؤولية» وافقت القيادة المعراخية على اقامة اللجان!

وكان رئيس الحكومة شمير، في هذه الاثناء، ينشر أقوالا صريحة جدا («معريب» ١/١٠) يعلن فيها ان التقليص في الميزانية العامة للحكومة سيتم خلال يومين وان هذا التقليص سيؤدي «الى فصل عاملين وتقليص في الخدمات الجماهيرية». واضاف شمير: «لقد توجهت اليوم بنداء الى قيادة الهستدروت ادعوها فيه الى المساهمة في تهدئة الوضع في الاقتصاد. وسيكون هذا امتحانا لها. فاذا لم تستجب لندائي لن يكون لدى سوى تفسير واحد انها تفعل ذلك لاسباب سياسية».

وهكذا، توفقا لحسابات شمير، نجحت قيادة الهستدروت المعراخية في الامتحان. بيد ان الجماهير العمالية، التي تخسر شيئاً فشيئا خبزها ومكان عملها، لم تتصرف كالهستدروت وانطلقت في اجراءاتها الكفاحية، امس الثلاثاء أيضاً وصعدت هذه الاجراءات على النحو التالي:

●● خرج عمال مصنع «اغوزيم» في اشدود في مظاهرة صاخبة امام الكنيست، ظهر امس الثلاثاء، احتجاجاً على فصل ٨٠ عاملاً من بينهم. وقد صرخ العاملون هاتفين: «خبز وعمل» ورفعوا شعارات تقول: «نريد خبزا.. نريد عملا» و «لا نريد ان نهاجر من البلاد» و «نريد ان نعيش بكرامة». وقال احدهم في حديث مؤثر مع الصحفيين: «ما هي جريمتنا حتى يأخذوا مكان عملنا. نحن لا نطالب بزيادة اجور ولا شيء. كل ما نريده هو ان نعمل ونعيش ونعيل اولادنا. كل ما نريده هو الخبز لاطفالنا».

●● صعد عمال شركة الكهرباء في القدس والجنوب اجراءاتهم الكفاحية وبدأت هذه الاجراءات تؤثر على البيوت والمصانع. فقد قطع التيار، امس، عن عشرين مصنعا ومئة بيت.

●● صعد مستخدمو وزارة الداخلية، امس، اجراءاتهم الكفاحية وقرروا الامتناع عن تحويل اي مليم الى السلطات المحلية اضافة الى عدم استقبال الجمهور لاي غرض وعدم تسليم اية معلومات للمحاكم والشرطة.

●● صعد مستخدمو شركة «عميدار» اجراءاتهم، امس، وقرروا انهم ابتداء من اليوم، الاربعاء، لن يستقبلوا الجمهور.

●● انضم، امس، الى جمهور العاملين في الاجراءات الكفاحية مستخدمو دائرة «الطابو» وقرروا الامتناع عن استقبال الجمهور وعن تسجيل الاراضي واجراء صفقات البيع.

●● قرر مستخدمو وزارة الزراعة البدء بتشديد الاجراءات الكفاحية، اليوم الاربعاء، وذلك ايضاً بالامتناع عن مقابلة الجمهور اضافة على عدم اصدار رخص ذبح الابقار.

●● وسع مستخدمو وزارة المواصلات نطاق اجراءاتهم الكفاحية وضموا اليهم مستخدمي الوزارة في مطار اللد. وهم لا يصدرون رخص السواقة للسيارات ولا يرخصون السيارات الجديدة ولا القطع.

●● يستمر عمال ومستخدمو وزارة العمل والرفاه في اجراءاتهم (عدم تحويل الاموال للمؤسسات وعدم استقبال الجمهور) ويتوقع تشديد الاجراءات في كل لحظة

●● ساد التوتر بين عمال مصنع «تناع» للنحاس في ايلات امس ، وهو اليوم المقرر لطرد ١٨٠ عاملاً منه، وذلك لأنه لم تصل اوامر الفصل الرسمية. وكان العاملون يستعدون للخروج في مظاهرات شوارع فيما لو جاءت الاوامر. وقال مصدر من مجلس عمال ايلات ان اتفاقاً وقع مع ادارة المصنع يقضي بتأجيل فصل العمال لمدة شهرين حتى يتم ايجاد اماكن عمل بديلة للعمال.

هذا وكانت ادارة خدمات الدولة ونقابة المستخدمين قد عقدا، امس، جولة أخرى من المفاوضات حول مطالب المستخدمين بدفع زيادة في الاجور بنسبة ٢٥٪ للتعويض عن تآكلها والغاء التقليصات في ساعات السفر والعمل الاضافي. وقد تفجرت المفاوضات في الصباح. فهرع الى المكان وزير المالية بنفسه، واتفق على أن تعقد جولة اخرى من المفاوضات ، غداً الخميس.

● التجارا

من جهة أخرى هب اتحاد الغرف التجارية في البلاد لنجدة الحكومة فاصدر بيانا، امس، يدعو فيه العمال الى الانضباط وعدم الاصرار على تحصيل زيادات الاجور.

وفي الوقت نفسه، أعلنت دائرة الاحصاء انه على الرغم من زيادة الدعم الحكومي الى اصحاب الرساميل (التشجيع التصدير) فقد انخفض التصدير الاسرائيلي في العام ٨٣ بنسبة ٣٪ بالمعدل. وبلغ الهبوط في التصدير الصناعي والزراعي بنسبة ٦٪ والمجوهرات ١١٪.

حوالي ٨٠٠ عامل من أشدود يتظاهرون امام مبنى الكنيست مطالبين بالعمل

* اعضاء الكنيست من الجبهة ومبام يتضامنون مع المتظاهرين *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ تحت شعارات «نريد خبزا، نريد عملا» و«نريد ان نعمل وان نعيش بكرامة» «ولا تدعوا الاغنياء يزدادون غنى والعمال يموتون جوعاً» و «على الحكومة ان تستقيل». تظاهر امام مبنى الكنيست، امس الثلاثاء، حوالي ٨٠٠ من سكان مدينة اشدود الذين يعملون في مصنع روغوزين للمحركات والادوات الكهربائية. وذلك احتجاجاً على فصل ٨٠ عاملا من زملائهم دون اعلان مسبق ودون علم لجنة العمال.

وكان العمال قد قاموا عقب فصل زملائهم بمطالبة ادارة المصنع باعادتهم الى العمل لانهم اصحاب اقدميات من ٢٠ ـ ٢٥ سنة وساهموا في احياء وبناء المصنع فوافقت الادارة على طلب العمال هذا بشرط ان يتنازل المفصولون عن (١٥) بنداً من الخدمات الاجتماعية التي حصلوا عليها خلال (٢٥) سنة من النضال والكد. لكن العمال لم يرضوا بهذه الشروط وطالبوا باعادة العمال الى المصنع دون المس بحقوقهم الاجتماعية. وعندها قامت الادارة باغلاق المصنع لمدة شهر واحد واستوردت المواد نفسها التي تصنعها هنا من مصانع المانية وايطالية وذلك بهدف ضرب ارادة العمال وكسر نضالهم ورداً على ذلك قام العمال وعائلاتهم ولجانهم بالتظاهر امام الكنيست، امس، مطالبين باعادة فتح المصنع واعادة زملائهم الى العمل.

ويفيد مراسلنا انه خلال المظاهرة خرج عدد من اعضاء الكنيست من كتلتي الجبهة ومبام لاعلان التضامن مع المتظاهرين. وقد تحدث عضو الكنيست الجبهوي تشارلي بيطون في المظاهرة فقال ان حق العمال بل من واجبهم الاستمرار في النضال حتى ولو ادى الوضع الى قيامهم بالاستيلاء على المصنع بالقوة والاستمرار في العمل.

واضاف: ان ما يحصل لكم هو جزء من السياسة العامة للحكومة، سياسة البطالة وكبت الحقوق وهو وضع حتمي وطبيعي طالما تستمر الحكومة في اتباع سياسة تبذير الاموال على الحروب والعداء للشعوب المجاورة وعلى بناء المستوطنات في المناطق المحتلة. وقال إن النضال لاجل حقكم في العمل ولقمة العيش لاطفالكم مربوط بالنضال العام ضد سياسة الحرب والاستيطان الحكومية.

وكان قد وصل الى الكنيست في اثناء المظاهرة رئيس حزب العمل شمعون بيرس فقام المتظاهرون بمحاصرة سيارته والضرب عليها شاتمين صارخين به: «عد الى بيتك» و «عليكم ان تسقطوا الحكومة فوراً».

ويضيف مراسلنا ان بيرس استطاع ان يخرج من هذا الحصار فقط بعد تدخل حراس الكنيست الذين هبوا لانقاذه قبل ان يصاب بأذى.

ويضيف مراسلنا، ايضاً، ان المتظاهرون قرروا الاستمرار في التظاهر واغلاق الشارع المؤدي الى الكنيست حتى تستجيب الحكومة الى مطالبهم. وقد قام النائب بيطون بدعوة ممثلين عنهم الى داخل الكنيست حيث رتب لهم لقاءات مع الكتل المختلفة في محاولة لاقناعهم بادراج قضية العمال على جدول اعمال الكنيست وبالتالي اعادة حقوق العاملين.

وعلم مراسلنا ان الجبهة سوف تقترح هذا الموضوع على سكرتارية الكنيست بهدف ان يجري بحث الموضوع في الكنيست والعمل على حل المشكلة.

القوى الوطنية اللبنانية تجدد مطالبتها بالغاء اتفاقية الاذعان

● بيروت ـ الوكالات ـ يستأنف وزراء خارجية لبنان وسوريا والسعودية محادثاتهم حول لبنان يوم الاحد القادم على هامش لقاء القمة بين الدول الاسلامية الذي سيعقد في الرباط.

وأعلن وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، أمس أن استئناف المفاوضات السورية ـ اللبنانية يشكل الكسب الرئيسي لاجتماعات الرياض. ومعروف أن سوريا والقوى الوطنية اللبنانية تطالب بالغاء اتفاقية الاذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية شرطا لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان في حين يرفض نظام الجميل، بضغط من الادارة الامريكية وحكام اسرائيل، التخلي عن هذه الاتفاقيات.

وقد جددت القوى الوطنية اللبنانية، أمس، مطالبتها بالغاء اتفاقية الاذعان. واعتبرت أن هذا المطلب يشكل شرطاً رئيسيا لتحقيق التسوية السياسية والامنية الشاملة في لبنان.

وأعرب المجلس الوطني لجبهة الخلاص اللبنانية عن هذا الموقف إثر اجتماع عقده، أمس، في دمشق برئاسة وليد جنبلاط. وأستبعد جنبلاط احتمال الاعلان عن الخطة الأمنية اليوم الأربعاء نظراً للخلاف القائم مع الحكومة اللبنانية حول العديد من النقاط.

صيادو صور يتصدون لقـوات الاحتـلال الاسرائيلي

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

أهالي المدينة الى أعمالهم.

ومن ناحية أخرى حلقت طائرات هليكوبتر تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس الأول، على مدى عدة ساعات فوق مدينة صيدا وضواحيها على ارتفاع منخفض. ولم ينته هذا التحليق الا قرب منتصف الليل.

وأذاع راديو لبنان الرسمي ان الجيش الاسرائيلي حظر، صباح أمس، على الصيادين في ميناء صيدا أن يبحروا حتى تصدر أوامر جديدة. وعندما أعلن الصيادون رفضهم لهذا الحظر هددهم الجنود الاسرائيليون بفتح النيران عليهم اذا ما رفضوا الاستجابة للأوامر.

ولم تقدم مصادر سلطات الاحتلال أي تفسير لهذا الاجراء (وهو ليس الأول من نوعه ضد الصيادين في صيدا)، ولكن يبدو انه اجراء انتقامي من الصيادين جراء مقاومتهم الباسلة للاحتلال. فقد ذكرت إذاعة «صوت فلسطين»، أمس الاول ونقلاً عن مصادر خاصة في الجنوب اللبناني، أن معركة عنيفة وقعت صباح يوم الأحد الماضي (٨ الجاري) بالقرب من مدينة صور بين مجموعة من صيادي الاسماك وبين دورية من جنود الاحتلال الاسرائيلي حاول أفرادها أن يعتقلوا ثلاثة من الصيادين بتهمة «التحريض والتصدي للاحتلال»!

وأضافت الاذاعة أن الصيادين استخدموا، خلال الاشتباك السكاكين والبلطات.

ويذكر انه منذ مطلع العام الجاري (١٩٨٤) والقوات الاسرائيلية تتعرض لعمليات مقاومة يومية في الجنوب لبنان.

وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» ان جندياً اسرائيلياً لقي مصرعه وأصيب آخر بجراح عندما هاجمت مجموعة من المقاومة الوطنية، بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، قافلة عسكرية اسرائيلية الى الشمال من مدينة النبطية، يوم الاحد الماضي. كما قتل جندي اسرائيلي وأصيب آخرون بجراح هاجمت مجموعة أخرى من المقاومة الوطنية، في اليوم نفسه، دورية عسكرية اسرائيلية في وسط مدينة صور.

الليكـود ينضم الى الائتـلاف في بلدية حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انضمت كتلة الليكود في بلدية حيفا الى الائتلاف المعراخي القائم . وسوف تحصل كتلة الليكود بموجب اتفاقية الانضمام الى الائتلاف على نائب رئيس براتب ، كما ستحصل على عضوية في جميع لجان البلدية هذا بالاضافة الى رئاسة لجنة ممتلكات البلدية .

ويضيف مراسلنا ـ أن ازدياد الائتلافات البلدية بين الليكود والمعراخ في الفترة الأخيرة يثير قلق الكثير من الأوساط الدمقراطية والتقدمية في البلاد .

استنكار جماهيري واسع في المناطق المحتلة لاستمرار أعتقال وحيد الحمدالله

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت بلديتا طولكرم وقلقيلية والمؤسسات المهنية والعمالية في المدينتين بيانا استنكرت فيه اعتقال رئيس بلدية عنبتا المنتخب وحيد الحمد الله وطالبت بالافراج الفوري عنه سيما وانه يعاني من مرض القلب.

هذا وابدت اوساط جماهيرية واسعة في الارض المحتلة استنكارها الشديد للأسلوب السافر الذي تتبعه سلطات الاحتلال للتخلص من الشخصيات الوطنية والذي وصل الى حد تلفيق التهمة الباطلة لهم.

هذا وفي نبأ لاحق من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر،علمنا ان المحامية لانغر قامت، يوم امس، بزيارة وحيد الحمد الله ووجدت انه معتقل في مركز شرطة نابلس بحجة عدم توفر مكان له في احد السجون. كما علمت انه محتجز مع عدد من مزوري صفقات بيع الاراضي اضافة الى انه كان يعاني من بعض الالام ليلة امس الاول.

وعلم مراسلنا ان المحامية لانغر سوف تحتج لدى السلطات على ظروف اعتقاله وتصر على اطلاق سراحه فورا.

الرقابة تمنع عرض مسرحية عبرية

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

سوبول وهيلل ميتيلونكت [illegible] سبق لهما قدما مسرحيات ساخرة مماثلة في جرأتها على خشبة المسرح الاسرائيلي .

ويعرّف سوبول وميتيلونكت مسرحيتهما الجديدة بأنها «فصول مختارة من تاريخ الاستيطان العبري بين الأعوام ١٩٧٧ و١٩٨٤» تسرد قصة إعتلاء أشبال الجابوتينسكيين الى سدة الحكم وقصة الاستيطان المدهش في أرض اسرائيل الكاملة وقصة صعود وهبوط قيمة الشيكل العبري وقصة حربنا المدهشة في بلاد الأرزه . ويتم كل ذلك بأسلوب ساخر جريء وعبر مخاطبة وعي المشاهد الاسرائيلي من أجل التأثير على موقفه السياسي بشكل مباشر .

وعلى هذا الضوء فانه من الواضح انه ليس الإجراء الروتيني بعدم عرض المسرحية على الرقابة هو الذي أثار حفيظة الرقابة إنما أثارها مضمون المسرحية السياسي الجريء .

تأرجح الاسعار في البورصة مستمر:

انخفاض قيمة ٦٧ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفاع قيمة ٦٢ سهما بالنسبة نفسها

البورصة

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الأسهم التجارية في البورصة، امس، بالتأرجح مع ميل للانخفاض. والبنكية بالتأرجح مع ميل للارتفاع. وقد ارتفعت بعض اسهم البنوك التجارية بنسبة ١٠٪ وارتفعت أسهم بعض المؤسسات التموينية بنسبة ٨٪. مقابل ذلك انخفضت اسعار اسهم التجارة والخدمات والصناعة بنسبة ١٠٪. وقد ارتفعت قيمة ٦٢ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ بينما انخفضت قيمة ٦٧ سهماً بالنسبة نفسها وبلغ حجم الدورة المالية ٤٦٢ مليون شيكل.

ومن الأسهم التي ارتفعت إرتفاعاً شديداً بشكل خاص كانت أسهم شركة النفط «يونيل ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١١،٩٪) وارتفعت «بارتوم ٥ شيكل» بنسبة (١٠،٤٪) و«درعاد ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) و«موليت» بنسبة (١٠٪) و«عتسماؤوت» ١٠ أغورات» بنسبة (٩،٧٪). مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «دانوت ١ شيكل» بنسبة (١٠،٢٪) و«ملال ٥ شيكل» بنسبة (١٠٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/١٠)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١١٠،٧٤	١١٥،٧٢	١١٢،٧٢٣٦	١١٣،٨٥٦٥	+ ٠،٨٠
١ جنيه استرليني	١٥٤،١٥	١٦١،٠٨	١٥٧،٣٠٥٨	١٥٨،٨٨٦٧	+ ١،٠٨
١ مارك الماني	٣٩،٠١	٤٠،٧٧	٣٩،٧١٢٤	٤٠،١١١٥	+ ٠،٢٥
١ فرنك فرنسي	١٢،٥٨	١٣،٥٥	١٣،٠٠٤٦	١٣،١٣٥٣	+ ٠،٥
١ غيلدن هولندي	٣٤،٧٩	٣٦،٣٥	٣٥،٤٠٨٧	٣٥،٧٦٤٦	+ ٠،١٩
١ فرنك سويسري	٤٩،٠٩	٥١،٢٩	٤٩،٩٦٦١	٥٠،٤٦٨٣	+ ٠،٢١
١ كيتر سويدي	١٣،٤٦	١٤،٠٧	١٣،٧٠٢٥	١٣،٨٤٠٢	+ ٠،١٠
١ كيتر نرويجي	١٣،٩٠	١٤،٥٢	١٤،١٤٤٤	١٤،٢٨٦٥	+ ٠،٥
١ كيتر دنمركي	١٠،٧٨	١١،٢٧	١٠،٩٧٣٩	١١،٠٨٤٢	+ ٠،٧
١ مارك فنلندي	١٨،٤٧	١٩،٣٠	١٨،٨٠١٤	١٨،٩٩٠٣	+ ٠،١٠
١ دولار كندي	٨٨،٣٣	٩٢،٣٠	٨٩،٩٠٨٣	٩٠،٨١١٩	٠،٥٦
١ دولار استرالي	٩٦،٨٣	١٠٥،٩١	١٠٢،٢٩٦٧	١٠٣،٣٢٤٨	٠،٤٧
١ راند جنوب افريقيا	٧٧،٨٦	٩٠،١٣	٨٩،١٦٤٤	٩٠،٠٦٠٥	١،٥٨
١٠ فرنك بلجيكي	١٨،٨٢	١٩،٦٦	١٩،١٥٤٤	١٩،٣٤٦٩	٠،٩
١٠ شلن نمساوي	٥٥،٣٣	٥٧،٨٢	٥٦،٣١٩٦	٥٦،٨٨٥	٠،٢٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٤،٠٤	٦٧،٥٩	٦٥،٥١٠٣	٦٦،١٦٨١	٠،٢٩
١٠٠٠ ين ياباني	٤٧١،٧٤	٤٩٢،٩٥	٤٨٠،١٨٥٧	٤٨٥،٠١١٧	٠،٢٧
١ دينار اردني	٢٩٢،٣١	٣١٠،٣٩	-	-	+ ٢،٠٦

هوامش: • الاسعار بالشواقل.

الأحكام الجائرة لن ترهب المواطنين

الحكم على شابين من سخنين ب ٦٥ ألف شيكل و(٣٠) الف شيكل وبالسجن كذلك

● سخنين ـ لمراسلنا ـ علي بدارنة ـ حكمت محكمة الصلح في عكا أمس (٨٤/١/١٠) على الشاب يوسف عبدالله ابو صالح بغرامة قدرها (٦٥) شاقل وبالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر . كما حكمت على الشاب عمر حمد أبو ريا بغرامة قدرها (٣٠) ألف شاقل وبالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف الشهر ، وكلاهما من قرية سخنين ، وذلك «بتهمة» اشتراكهما في مظاهرة الاحتجاج على مذبحة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢ وقد دافع عن المتهمين المحامي صلاح بدارنة .

ويقول مراسلنا ، أن حملة مداهمة البيوت الوقحة والاعتقالات في منتصف الليل ما زالت مستمرة ضد أهالي سخنين . فقد داهمت الشرطة بيت المواطن سليم علي سليم خلايلة مساء يوم الاثنين ٨٤/١/٩ وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وقامت باعتقاله . هذا ، وكانت الشرطة قد اعتقلت قبل ذلك عشرة مواطنين آخرين تنتظرهم المحاكمات بتهم مختلفة ، فضلاً عن عشرات آخرين من القرية كانوا قد حكموا وغرموا .

هذا . وأصدرت جبهة سخنين الدمقراطية أمس الأول منشوراً أشارت فيه الى ان السلطة كشفت في الآونة الأخيرة ، وبشكل خاص بعد الانتخابات ، من حملات التحريض والاعتقال ضد مواطني سخنين بشكل خاص وضد مثلث الأرض بشكل عام .

ونبه المنشور أهالي سخنين الى هذه الهجمة المسعورة ضد المواطنين ، والى الاعتقالات التي تقوم بها أجهزة الشرطة مع «التهم الجاهزة» الأمر الذي يشير الى تآمر سلطوي جديد ضد القرية ومواطنيها . وقال إن هذه الحملة العنيفة ليست سوى توطئة لها .

وأشار المنشور الى انه نتيجة التحريض الأرعن من قبل السلطة ووسائل الاعلام جرى الاعتداء الهمجي على الطالبين الجامعيين سامي غنطوس من سخنين وحنا توما من معليا .

ودعا المنشور السلطة في الختام الى وقف حملات الاعتقال والاتهام والمحاكمات ومداهمة البيوت في منتصف الليل ، وحيى شعبنا الصامد ضد الارهاب والعدوان .

هذا ، وعلم مراسلنا أن جبهة سخنين الدمقراطية توجهت الى كتلة الجبهة في الكنيست مطالبة بإثارة موضوع هذه الحملات الارهابية ضد القرية .

نادي «الاخوة» الثقافي ـ حيفا ـ

(جادة بن غوريون ٣٩)

يستضيف الصحفي امنون كابليوك وعضو الكنيست توفيق طوبي حول «اسرائيل، سوريا والفلسطينيين الى اين ؟» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/١٢ الساعة ٨،٠٠ مساء. الدعوة عامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع كفر ياسيف، ابو سنان

يدعوك لحضور المحاضرة العامة حول «الوضع السياسي والقضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في «دار الصداقة». المحاضر: سالم جبران.

تعزية

الى والدة المرحوم وزوجته واولاده واخوته والى انسبائهم وعموم عائلة نحلة في رام الله والناصرة بوفاة الاستاذ المربي والمناضل الكبير. غسان حرب. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وديع سليم خوري (ابو سليم) واولاده

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع البطوف

يدعوكم الى محاضرة حول «الوضع الدولي ودور الاتحاد السوفييتي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في عيلبون. المحاضر: زاهي كركبي.

سوائب المستوطنين في منطقة الخليل تقيم دوريات ارهابية

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

بالمصادرة.

اما في قريتي إبنا وترقوميا فقد اشار الاهالي الى قيام المستوطنين بتشكيل دوريات ارهابية تقوم بعمليات ملاحقة ضد المواطنين الامر الذي زاد الاوضاع فيها سوءا.

وفي قرية صوريف حضرت سيارة مشبوهة للمستوطنين وعملاء السلطة، الاسبوع الماضي، وحاول مستقلوها السطو على بيت احد المواطنين الا ان يقظة السكان افشلت هذا الاعتداء وفر المجرمون.

وفي اليوم التالي حضر الى القرية الشرطي «جواد الطليزي» برفقة عدد من أعوان الاحتلال حيث اعتقلوا المواطن فؤاد القاضي واعتدوا عليه بالضرب المبرح بادعاء ان المواطن المذكور هو الذي قام بعملية السطو، الامر الذي استهجنه اهالي القرية واستنكره صاحب البيت المعتدى عليه حيث ان المواطن فؤاد القاضي معروف بسلكه الحسن لدى اهالي القرية.

هذا وقد رافقت حملة المستوطنين هذه حملة من الجيش حيث تقوم مجموعات من الجنود، بصورة شبه ليلية، بالتجول في المنطقة القديمة من مدينة الخليل في حارة العثمانية ـ السكة.

وتترافق هذه الممارسات مع حملة تكثيف الاستيطان الكولونيالي في قلب مدينة الخليل حيث لا تزال اعمال الترميم ووضع البيوت الجاهزة للاستيطان مستمرة.



واذا بقي الشعب..

في يوم الأثنين، امس الأول، استفتحنا، مثلما انتم اليوم، بالخبر الفظيع الذي اذيع عن رئيس حزب «العمل» والمعراخ، شمعون بيرس، قوله: حزب العمل لا يعمل على الاطاحة بحكومة الليكود.

كان علينا ان نغسل وجهنا مرة أخرى وثالثة حتى نتأكد اننا لسنا في حلم وان ما نقرأه ونسمعه هو، فعلاً، على لسان بيرس.

صحيح اننا نعرف بأن حزب «العمل» لا يعمل على الاطاحة بالحكومة. وصحيح اننا قلنا هذا عدة مرات وقاله عدد من «أشقياء» حزب «العمل» الذين ينتقدون سياسته باستمرار. ولكن ـ ان يعترف بهذا الأمر شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، مرة واحدة وفي هذا الوقت بالذات.. كان مفاجأة بالنسبة لنا.

وللمفاجأة وجهان.

● الأول ـ هذا الاعتراف الصريح والخطير بالعجز والقنوط!

● ● الثاني ـ هذه الطمأنينة التي يوفرها بيرس لحكومة «الليكود» الكارثية.

وأما الوجه الأول ـ فنحن نعتقد انه كان على بيرس وحزبه ان يكشفاه من زمان. والقضية في الواقع ليست قضية عجز فحسب. انما هي قناعة داخلية تؤكد ان حزب «العمل» لا يملك بديلاً واقعياً شافياً لحكومة «الليكود» وسياستها في حالة سقوطها.

وأما الوجه الثاني فهو المكشوف من زمان. فكما ان حزب «العمل»، بسياسته الكارثية التي دامت ٢٩ عاما، عبّد الطريق امام «الليكود» الى سدّة الحكم.. وكما ان حزب «العمل»، بمعارضته اللامعارضة وبانتهازيته في قيادة الهستدروت، أعطى أكسيد الحياة لحكومة «الليكود».. فانه اليوم يُطمئن هذه الحكومة: نحن لا نعمل على الاطاحة بك.. إذن.. تابعي واستمري في سياستك. أمعني في سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان. وأما لكهانا وعصاباته وأمثاله فأطلقي العنان. ولا تبخلي في ضربات التضخم والغلاء، ولا في إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء. لا تتركي شيئاً بلا خراب. وأما نحن، المعارضة، فسننتظر حتى تأتي الانتخابات البرلمانية في موعدها المقرر وينتخب الشعب بصورة دمقراطية حكومته القادمة.

وقد نسي بيرس ان يضيف كلمة اخرى الى كلمة «ينتخب الشعب».. نسيء ان يقول ـ اذا بقي هناك شعب. فلا احد يعرف الى اين تقود حكومة الليكود.

(● شؤون محلية ●)

* جولة حول مصنع «منعميم» للبسكويت *

شروط الغاب.. وفوقها سياسة تفرقة وتمييز والمسؤول يصرخ: ليس عندي ما اقول

● بقلم: نور عامر ●

يقع مصنع «منعميم» للبسكوت في مفراتس حيفا ـ ويشتغل فيه عمال وعاملات يهود وعرب يجمع بينهم شكاواهم على المسؤول في المصنع السيد يتسحاق الذي يرون فيه نموذجاً للاستغلال والتمييز.

«يتعامل مع العمال والعاملات العرب وكأنهم عبيد ومن منطلق عنصري مكشوف» ـ هكذا يقول احد العمال العرب في المصنع ويضيف:

«لكن حاجته الى أيدي عاملة رخيصة تجعله يرضى بأن يشتغل عنده عربا. وحين يجد البديل اليهودي يفضله على العربي. وقد قام بطرد العديد من العمال والعاملات العرب في هذا الاطار.

تقول احد العاملات المطرودات: في بداية





● العاملة نظمية سمنية ●

الحرب على لبنان ذهب غالبية العمال اليهود في المصنع للخدمة في «الاحتياط». ونحن العمال والعاملات العرب قمنا بادارة المصنع. واستمر العمل والانتاج بصورة جيدة. لكننا ورغم ذلك لم نسلم من لسان المسؤول يتسحاق. فكان كلما سمع بعملية فدائية ام بمقتل جندي اسرائيلي يصب جام غضبه علينا فيسمعنا كلمات نابية بذيئة، ويصرخ في وجوهنا بسبب وبغير سبب!

وكنا نصمت من أجل لقمة الخبز وكان يستغل سكوتنا ويتمادى في الإساءة الينا!

ومن المطرودين ثلاثة من قرية البعنة من عائلة تيتي، وحكايتهم انه في اليوم الثالث للعدوان الاسرائيلي على لبنان لم يأتوا الى العمل بسبب أزمة السير.. وفي صباح اليوم التالي جاءوا للعمل. فبادرهم المسؤول: اين كنتم؟ اجابوا: تغيبنا بسبب أزمة السير. فأجاب: أظن انكم كنتم عند عرفات.. اذهبوا الى عرفات وساعدوه!

ففضلوا السكوت واستمروا في العمل. وبعد أن رجع العمال اليهود من لبنان الى المصنع، قام المسؤول فوراً بطرد الأخوة الثلاثة من العمل. وطرد أيضاً الشابان زهير البسيسي وناجي حامد من شفاعمرو وآخرون.

يقول ناجي حامد: عملت في المصنع أسبوعاً واحداً فقط. وخلال ذلك لاحظت ان المسؤول يتعامل مع العمال العرب بصورة قاسية جدا، او قل كدكتاتورا، وحدث في اثناء العمل ان زميلي زهير البسيسي طلب مني سيجارة فاعطيته. فلم يعجب ذلك المسؤول فاستدعانا في الحال الى مكتبه وقام بطردنا من العمل! حدث ذلك في شهر آب ١٩٨٣ وقد تقاضيت عن اسبوع عمل كامل ٢٨٠٠ شيكل فقط!

وعملت في هذا المصنع ست عاملات عربيات طردن جميعهن ـ اثنتان من قرية عيلبن هما فاطمة وسعدة حسين طه مريسات. فاطمة فصلت لأنها تحدثت مع عاملة أخرى في أثناء العمل ـ كما تقول ـ وسعدة فصلت بعد تسعة أشهر عمل وبدون دفع أتعابها. وبعد أن فصلها بعشرين يوما رجعت وطلبت إعادتها الى العمل. فرد المسؤول: لا يوجد عندنا عمل. وبعد يومين فقط جاء بعاملتين يهوديتين!

• وكانت آخر ضحية للطرد، السيدة نظمية سمنية من شفاعمرو. تم فصلها من العمل في تشرين الثاني ١٩٨٣. وفي حديث معها قالت: عملت في المصنع لفترة سنتين. وطيلة الوقت وعشت على اعصابي لسوء معاملة المسؤول للعاملات والعمال العرب. وكان العمل المرهق جدا والذي يحتاج الى مجهود كبير، كان دائما من «اختصاص» العمال العرب!

ارتسمت في وجهها الهادىء كآبة وتابعت: انا ـ مثلا ـ اشتغلت دائماً على آلة تستوجب جهداً خاصاً وتحملت كثيرا... رغم علمي ان هذه الآلة كانت دائما من نصيب العمال الرجال لانها تحتاج الى مجهود جسماني كبير.

واضافت: اما عن التمييز العنصري فحدث ولا حرج في عيد رأس السنة الأسبق (٨٢ ـ ١٩٨٣) كنت مريضة في البيت. وبعد العيد عدت الى العمل. واتضح ان المسؤول وزّع الهدايا على العمال. ولما طلبت منه هديتي أجاب: لا يحق لك هدية.. قلت: زميلتي ميري اليهودية كانت مريضة مثلي لكنك بعثت لها الهدية الى البيت. فسكت ولم يجب بشيء. لكن سكوته لم يعوضني عن الهدية. وكان صاحب العمل لم يزل يرغم العمال العرب بالعمل ساعات اضافية. ومن يرفض يهدد بالطرد او يطرد بالفعل.

وكنت قد عملت ٢٥ ساعة إضافية خلال شهر واحد. وعند تسلم أجري الشهري تسلمت وصلاً منفرداً بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل عن الساعات الاضافية. لكن تبين ان المبلغ خصم من أجري الشهري! فكانت النتيجة انني عملت الساعات الاضافية دون مقابل. بعد ذلك رفضت العمل ساعات إضافية. فاغتاظ وكان جوابه: «إبقِ في البيت لا أريدك هنا».

قلت: ليس هناك قانون يرغمني على ان اعمل ساعات اضافية.

اجاب: انا الذي يقرر هنا..

واخذت معاملته لي تسيء اكثر من السابق وأخيراً قام بطردي. فسألته عن السبب؟! قال: لا سبب، كل ما في الأمر انني لا اريدك في العمل!!

وفي حديث قصير مع بعض العمال والعاملات المفصولين اكدوا ما سبق وذكره زملاؤهم واضافوا عليه انهم شعروا دائما انهم مظلومون ومضطهدون.. كان المسؤول ينظر الينا كأدوات يمتص قوتها ويرهقها بالعمل. وبالنسبة لأجرة العمل فقد كان لغزا محيرا. فلا أحد يعرف كم يتقاضى الآخر.. كانت عملية اتفاق تتم بين المسؤول والعامل. لكن بشكل عام كانت الأجور منخفضة جداً. وأقصى أجر للعاملة عن شهر كامل لم يتعد ١٧,٠٠٠ شيكل.

اما العلاقات بين العمال اليهود والعرب في المصنع فكانت حسنة جدا وعلى ما يرام. وكانوا يعربون عن استيائهم من تصرف المسؤول اللاإنساني تجاهنا. ويتزعجون عندما يقوم بفصل عامل عربي. قالت احدى العاملات العربيات: عندما فصلني المسؤول بكت زميلاتي اليهوديات.

● لا أريد أن أجيبك.. وغلق الباب وراءه!

وتوجهت الى مصنع «منعميم» وبينما كنت التقط صورة للمصنع من الخارج، هرع نحوي رجل وصاح بالعبرية: ماذا يجري هنا؟ من أنت؟ ممنوع التصوير هنا. لا اريد كاميرات. ممنوع تصوير مصنعي. وتبين فيما بعد انه المسؤول يتسحاق اياه..

قلت: لكن لا لافتة هنا توضح انه ممنوع التصوير!؟ ثم ابرزت بطاقتي الصحفية، فخطفها من بدي ونظر فيها..

ـ اذن ماذا تريد؟

ولما شرحت له هدفي من الزيارة استاء وغضب وحاول التملص زاعماً انه مشغول.. طلبت منه ان اقابل لجنة العمال في المصنع. قال: ليس في المصنع لجنة عمال. وطلب الا أدخل المصنع.. فسألته: علمت أنك طردت من مصنعك عمال وعاملات عرب وبدون سبب؟

أجاب بحدة وغضب: يوجد أسباب.

ـ وما هي تلك الأسباب؟

ـ قلت لك يوجد أسباب وكفى.. هذا كل ما عندي.

ـ وماذا عن معاملتك المهينة تجاه العمال والعاملات العرب؟

قطب ما بين حاجبيه، تقلصت عضلات وجهه المنتفخ، وصاح: هذا غير صحيح. وهذا ليس من شأنك. اتركني. ماذا تريد مني؟. انا عصبي.. ابتعد عني..

ـ واضح يا «ادون» يتسحاق انك تتهرب من الاجابة!. لكن ماذا عن الأجور المنخفضة التي تدفعها للعمال؟ وهل تدفع للعامل حسب تعريفة الهستدروت.

شحب وجهه.. وخيل اليّ انه يريد الانقضاض عليّ. فتهيأت لمعركة قد تحدث وكل شيء جائز في هذه البلاد وهذه الأيام! لكنه اكتفى بصرخة عالية: لا أعرف شيئاً لا أعرف..

ـ وماذا عن هضم حقوق العمال العرب والساعات الاضافية..؟ وقاطعني صارخا بحنق: لا أريد ان أجيبك بشيء.. وانك لا تستطيع ارغامي على الكلام. ليس عندي شيء أقوله.

تركني واندفع هائجا مغلقا الباب خلفه بشدة.. لكنه لن يستطيع غلق أفواه العمال عن شرح ما يعانونه من ظلم واستغلال وتمييز!



● صورة من الخارج لمصنع «منعميم» للبسكوت ●

قائمقام حيفا ينصح اهالي زلفة التخلي عن المطالبة باقامة سلطة محلية

● زلفة ـ لمراسلنا محمد خضر قبلان ـ نصح قائمقام حيفا، السيد يوسف كوبتي، في اللقاء الذي تم بينه وبين وفد لجنة المتابعة لاقامة سلطة محلية في زلفة ـ نصح اهالي زلفة بالتخلي عن مطلبهم «لان القرية صغيرة ولا نستطيع تمويل مجلس محلي» لكون المصاريف باهظة. وقال ان الاهالي سوف يبيعون سراويلهم من اجل تسديد مصاريف الرئيس والسكرتير وغيره من المصاريف. لكن اعضاء الوفد لم يتقبلوا هذه «النصائح» وقالوا بانهم مستعدون لتقديم اية تضحية من اجل القرية وانهم مصرون على اقامة مجلس محلي يدير شؤون قريتهم ويرى مصالحها وان القرية بحاجة الى عدة مشاريع هامة ولا يستطيع الاهالي تحقيقها بدون مجلس محلي. وحيال اصرار اعضاء الوفد وعد القائمقام برفع مطلبهم الى المسؤولين، علماً بان هذا الطلب كان قد تقدم به الاهالي رسمياً في العام ١٩٥٩ حيث ارفقوه بعريضة وقع عليها كل اهالي القرية البالغين.

لجنة الآباء في الطيبة تشارك في معركة الاحتجاج ضد تقليص ميزانية التعليم

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ عقدت لجنة اولياء امور الطلاب العامة في الطيبة اجتماعا دوريا لها، يوم الخميس الماضي (٨٤/١/٥). وقد بحث الاجتماع اوضاع مدارس الطيبة وعمل لجان الآباء فيها. كما بحث قضايا التقليصات الحكومية وفرض ضرائب التعليم ومخاطر الغاء مجانية التعليم الثانوي.

وكان رئيس اللجنة السيد نبهان جبارة قد قدم تقريراً مفصلاً عن عمل اللجنة والقضايا المطروحة ناقشه الاعضاء. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● الاعداد لاجتماع موسع للجنة مع رئيس المجلس المحلي ومسؤول قسم المعارف في المجلس لملاحقة شؤون المدارس والطلاب.

● التحضير ليوم دراسي تنظمه اللجنة ويشترك فيه الآباء حول دور لجان الآباء وواجباتها بهدف تنشيط عملها.

● ارسال برقيات احتجاج الى وزير المعارف ووزير المالية ـ احتجاجاً على الخطوات الرامية الى تقليص الصرف على بناء المدارس وشؤون التعليم وعلى فرض ضريبة التعليم لإلغاء مجانية التعليم الثانوي.

● مشاركة لجنة اولياء امور الطلاب القطرية في معركة الاحتجاج التي تنظمها في البلاد.

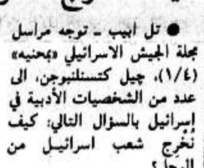
● العمل على انجاح المؤتمر ضد العنصرية المزمع عقده في الناصرة في اواخر الشهر الحالي.

هذا وقد اوكل الى لجنة مصغرة ملاحقة تنفيذ هذه القرارات وهم السادة: نبهان جبارة وعبد الجواد حاج يحيى وعبد القادر ظاهر.

كيف تخرج اسرائيل من الوحل؟!

● تل ابيب ـ توجه مراسل مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه» (١/٤)، جيل كتسنلنبوجن، الى عدد من الشخصيات الأدبية في إسرائيل بالسؤال التالي: كيف نخرج شعب اسرائيل من الوحل؟

وقد أجاب هؤلاء على النحو التالي:





● المغني تسفيكا بيك: من اجل رفع المعنويات يجب التوقف عن بث الأخبار.



● الكاتب يورام كانيوك: أتسأل كيف نخرج شعب اسرائيل من الوحل؟ انا أقول لك كيف لا نخرج من الوحل ـ بألا نغير الحكام، بألا نتكلم الى الشعب، وبألا نتنازل عن الامبراطورية.



● الكاتب منير عوزئيل: علينا الا ننسى بأننا ما زلنا دولة صغيرة في اول عمرها.. ليس صعباً أن نخرج من الوحل. فهل توجد مشكلة في ان نخفض مستوى المعيشة بنسبة ٨٠٪.



● المغني ماتي كسبي: بأن نبدأ بالذهاب الى العمل حاملين زادا فواكه وساندوتش ونوفر بذلك الأكل في المطاعم، يمكن ايضا ان نشتري كتابا حول اجود الطبائخ فهذا يساعد. ولا حاجة بتلك النوادي الرياضية المقفلة. يمكننا ممارسة الرياضة في البيت او على شاطىء البحر ـ مجانا.



● الكاتب الساخر افرايم كيشون: الحل هو في أن نجد حزبا مستعدا للخسارة في الانتخابات باحترام لينقذ الدولة.



● الصحفية حنة زمر: اولا يجب مطالبة أولئك الذين ادخلوا الدولة في الوحل، أي الحكومة، بأن يتحملوا المسؤولية. فهؤلاء، بمعظمهم، يظلمون انفسهم اليوم. وقد اساموا لشعب اسرائيل وظلموه وادخلوه في هذا الوحل عميقاً بحيث لا يقدر الحصان على اخراجه منه. ولا حتى الحصان الالكتروني.

● الممثل شلومو نيتسان: كان هنالك انسان يقرر في كل سنة ان ينتحر لكنه يؤجل ذلك بقوله: نؤجلها للسنة القادمة فبالتأكيد سيكون هناك سبب أفضل. اما انا فأقول: في السنة القادمة سيكون الوضع أسوأ.

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تعد للاحتفال بالذكرى ال ٦٠ لتأسيس الحركة

* تجنيد الحركة والرفاق لمواجهة السياسة الاقتصادية المجرمة، ولدحر السياسة والممارسات العنصرية * الموافقة والترحيب بعقد مهرجان الشباب العالمي في موسكو. * التضامن مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة ولبنان والمطالبة باطلاق سراحهم *

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دورتها الاعتيادية يوم ١٩٨٤/١/٦ في حيفا. وقد ترأس الاجتماع الرفيق دوف حنين عضو اللجنة المركزية للحركة. وقدم الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة شاملة عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل والتطورات السياسية في المنطقة والبلاد. وقدّم الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحركة البيان التنظيمي عن أهم أعمال ونشاطات الحركة والأعمال المقبلة وفي مقدمتها التحضيرات للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٦٠ لتأسيس الحركة. وبعد نقاش مثمر شارك فيه اعضاء المركز لخص الرفيقان غونين ونفاع النقاش. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* اعداد الحركة وفروعها للاحتفال بالذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الحركة.

* الموافقة بترحاب على قرار عقد المهرجان الحادي عشر لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في موسكو.

* ثانياً: ينظر مركز الحركة بخطر لتصعيد المظاهر والممارسات العنصرية ضد العرب. وستعمل الشبيبة الشيوعية مع جميع القوى اليهودية والعربية في المعركة الكفاحية ضد العنصرية.

* ثالثا: يعلن مركز الحركة عن تضامنه مع كفاح رافضي الخدمة في لبنان والمناطق المحتلة مع يوري بينس ورفاقه. ويطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

* رابعاً: يعلن المركز عن تجند الحركة والرفاق في المعركة ضد سياسة الافقار والعدوان التي تنتهجها السلطة. وسيصدر بياناً خاصاً حول هذه القضية لجماهير الشباب.

* خامساً: تحية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وفروعها ورفاقها على المكاسب الهامة التي حققتها والتي تم تلخيصها في الاجتماع المنطقي السنوي وخاصة النجاح الكبير في مجالي التوسع في العضوية وفي توزيع مجلة الحركة «الغد».

الى عمال البناء الى المسؤولين في الفروع

تقرر ان يكون يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٤/٣ يوم الانتخابات للمؤتمر القطري الثامن لنقابة عمال البناء، وللنقابات المحلية. ومن ثم فانه يجب التحضير الفوري لهذه الانتخابات الهامة. وفيما يلي اهم المواعيد لهذه الانتخابات.

● اليوم المقرر هو ١٩٨٤/١/٤ ـ اي انه يحق الانتخاب لكل عامل بناء عضو الهستدروت الذي يعمل قبل هذا التاريخ ولا يزال يعمل في البناء.

● يصدر سجل الناخبين يوم ١٩٨٤/١/٢٩ وسيضم هذا السجل اسماء عمال البناء المسجلين في صندوق التأمينات (كيرن بيطوح) فقط.

● تبدأ الاعتراضات فور صدور سجل الناخبين وتبقى لغاية ١٩٨٤/٢/١٧. ويحق للعامل الاعتراض فورا الى لجنة الانتخابات المحلية. (يمكن الحصول على نماذج الاعتراض من اعضاء الجبهة ومن لجنة الانتخابات).

كذلك، يمكن لعضو لجنة الانتخابات الاعتراض على ادراج اسماء عمال وردت في السجل وهم لا يعملون في البناء.

● يجب، مباشرة تشكيل لجان انتخابات في كل النقابات المحلية فورا، ويجب ان لا يتعدى ذلك يوم ٨٣/١٢/٢٨.

لذلك، يجب الاهتمام الجدي والتوجه الفوري لمجلس العمال لضمان تمثيل الجبهة في لجان الانتخابات التي ستشكل حسب نسبة العضوية لكل حزب في النقابة المحلية. وحيث لا يوجد لنا تمثيل في النقابة المحلية، يحق لنا ان نمثل بمراقب يدعى الى جميع اجتماعات اللجنة ويكون له الحق كأي عضو لجنة انتخابات عدا التصويت.

● عمال البناء الذين يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات هم:

البناؤون ـ طوبرجية ـ حدادو البناء ـ القصارون ـ البلاطون ـ الدهانون ـ عمال مواسير البناء ـ كهربائيو البناء والمحاجر ـ التاقبون ـ حفارو البناء ـ عمال البناء ـ عمال الشوارع ـ عمال القار (زفتة) ـ عمال الجبس ـ عمال الموزاييكا ـ نجارو البناء ـ عمال مخازن البناء في شركات البناء ـ عمال الشايش ـ عمال المحاجر والكسارات ـ عمال مصانع البلوكات ـ عمال مصانع البلاط والقرميد ـ عمال رصف الشوارع ـ عمال مصانع الادراج ـ عمال انابيب الباطون ـ عمال مصانع الباطون الجاهز بما في ذلك سائقو سيارات نقل الباطون ـ عمال مصانع الباطون لمختلف انواع البناء ـ عمال البناء الجاهز (ترومي) ـ عمال دائرة الاشغال العامة ـ عمال المجاري ـ عمال تركيب البناء الجاهز ـ عمال الحفريات ـ سائقو الاليات الثقيلة ـ عمال البناء الذين يعملون بصفة مراقب.

ويدخل ضمن عمال البناء كذلك، اعضاء مركز نقابة البناء ونوابهم، واعضاء الادارة المركزية لصندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح). وسكرتيري واعضاء سكرتارية نقابات عمال البناء المحلية. واعضاء الادارة والجباة والموظفون في صندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح) المحلية.

ويدخل كذلك، عمال البناء الذين جرى تأهيلهم المهني خلال السنتين الاخيرتين ولم ينضموا الى نقابة مهنية اخرى. وكذلك، عمال البناء المتقاعدون.

المرجو التوجه الى الرفيق يشوعا ايرغا لدى حدوث اية مشاكل في لجان الانتخابات.

تهانينا

● الى الرفيق العزيز ربحي ابو خيط وعروسه عفاف بالزفاف. مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيرة

● الى الرفيق محمد خلف جابر وزوجته بالمولودة الجديدة «صمود». مبروك.

● والى الصديق عبد اللطيف محمد عازم وزوجته بالمولود الجديد «عمار».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

● الى الرفيق العزيز حسن كيال وزوجته اخلاص بالمولود البكر «محمد». مبروك.

موسى غطاس

● الى الصديق جمال منصور وزوجته نهاية بمناسبة المولود البكر «مُنتصر». مبروك.

● والى الصديق مشهور بشر وعروسه راوية بمناسبة الزواج. مبروك.

● والى الرفيق زياد مناع وزوجته حكمت بمناسبة المولودة البكر «انتصار». مبروك.

● والى الرفيقة سمية ناصر وخطيبها بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

● والى الصديق عزيز مرعي وزوجته فاطمة بمناسبة المولود الجديد فكري.

● والى الصديقة جميلة خلايلة وخطيبها قاسم خلايلة بمناسبة الخطوبة.

● والى الصديق عبد العزيز خطيب وخطيبته آمنة بمناسبة الخطوبة. مبروك.

● والى الصديق محمد يوسف مناع وزوجته نبيهة بمناسبة المولودة الجديدة «جيهة» والف مبروك.

● والى الصديق محمد خطيب وعروسه ابتسام بمناسبة الزواج.

جبهة مجد الكروم الموحدة

● الى العزيزين وداد وزاهي جروس بالمولود الجديد مبروك.

يوسف محمد شحادة

اللجان الفرعية في المجلس المحلي ـ احدى اساساته المتينة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

يجري في هذه الأيام تشكيل الائتلافات في المجالس المحلية المنتخبة في البلاد ومن ضمنها قرانا العربية. وقد قامت الجبهات الدمقراطية بكل مسؤولية بالدعوة لأوسع تحالفات على أساس برنامج أدنى لأقامة ائتلاف شامل وذلك لتحقيق الهدف المنشود، أوسع وحدة صف ضد سياسة الاضطهاد القومي والطبقي لجماهيرنا وضد سياسة التمييز في الميزانيات ضد مجالسنا المحلية.

مع تشكيل المجالس تُشكل لجان المجلس المحلية التي من واجبها ان تخرج للعمل قرارات المجلس المحلي وأن تقترح على إدارة المجلس توصيات عينية لتحسين عمل المجلس في المجالات المختلفة. وفي كل مرة كما في هذه المرة انتخب أعضاء مجلس جدد رأى الأهالي فيهم الامكانية لخدمتهم ولحمل الأمانة. ولذا فالواجب يقتضي تفعيل هذه اللجان لأن هناك ضرورة قصوى لها.

ولتعميم مسؤوليات هذه اللجان وخاصة للأعضاء الجدد رأيت مناسباً كتابة هذه المقالة التوضيحية عن لجان المجلس المحلي.

هناك نوعان من اللجان:

الزامية: مثل لجنة الأدارة وتشترك فيها كتل الائتلاف عادة والمناقصات والأعفاءات وهذه اللجان ينتخب لها أعضاء المجلس المحلي فقط.

غير إلزامية: وهي نوعان ـ دائمة مثل الصحة والمعارف والثقافة أو أي لجنة يراها المجلس المحلي ضرورية وتخدم مصالح القرية.

ولجان مؤقتة لقضية معينة. فمن الممكن إنشاء لجنة لدراسة وضع معين او للاشراف على ايصال الهاتف او الكهرباء او الخارطة الهيكلية وملاحقتها أو غير ذلك. وتنتهي مهمة مثل هذه اللجنة بانتهاء مدتها أو عملها الذي عينت من أجله. يحق للمجلس باشراك ممثلين من الجمهور في هذين النوعين من اللجان.

والآن ما هي هذه اللجان وما هي صلاحياتها؟

نشير في البداية الى ان القانون ينص على وجوب ان يكون نصف أعضاء اللجنة (غير الالزامية) على الأقل من أعضاء المجلس المحلي. ويكون تركيب اللجان مطابقاً من ناحية النسبة للقوائم الموجودة ونسبة تمثيلها في المجلس المحلي. وينتخب رئيس اللجنة من قبل المجلس المحلي. جميع قرارات اللجان بحاجة لاقرارها من قبل المجلس المحلي خاصة تلك التي تحتاج لميزانيات وغير ذلك. ينتهي عمل اللجنة بانتهاء عمل المجلس المحلي. يحق للمجلس المحلي فقط إلغاء لجنة او تغيير أعضائها. ويقدم عضو اللجنة الذي لا يريد الاستمرار بعمله إستقالة خطية لرئيس المجلس المحلي. يحق لرئيس اللجنة (المعينة) عقد جلسة في كل زمن يراه مناسباً أو تعقد الجلسات حسب قرار سابق (مثلا مرة في الشهر) او حسب طلب اكثرية اعضاء اللجنة او حسب طلب من المجلس المحلي. لكل لجنة الحق في تحديد اسلوب عملها او أبحاثها في إطار قرارات المجلس المحلي.

ما هي اللجان الواجب إقامتها في مجالسنا؟

المقصود هنا اللجان (غير الالزامية). ففي نظري ان أهم هذه اللجان هي لجنة المعارف والثقافة. وذلك لما يتعرض له شعبنا من محاولات تجهيل لجعله شعب حطابين وسقاة ماء. وللذين يعتقدون أنّ هذه السياسة انتهت نقول لا. فالاساليب تغيرت ولكن الأهداف العنصرية ما زالت قائمة منذ أيام المعراخ حتى اليوم. وواجب هذه اللجنة إجراء دراسة لوضع القرية او المدينة وأن تحيط بكل ما هو موجود في اطار الثقافة والتعليم وان تقدم مقترحات للمجلس المحلي بحيث تفشل سياسة التجهيل. وهذا الى جانب المطالبة بميزانيات ملائمة ومتساوية في قضايا التعليم.

لجان أخرى هي لجنة الزراعة ـ وهذه يجب ان تقام خاصة في القرى الزراعية والتي يتعرض المزارعون فيها لاستغلال بشع من قبل الشركات المختلفة ويتعرضون لهجمات ضريبة الدخل وضريبة الاملاك. وكذلك لمصادرة الأرض.

لجنة الصحة ولجنة الشؤون الاجتماعية تستطيعان القيام بدور فعّال في قرانا العربية خدمة للمواطنين وكذلك لجنة الرياضة والشباب...الخ

ولكن الضمان الإساسي لعمل هذه اللجان ونجاحها هو في ان تثابر على عقد اجتماعاتها وابحاثها وزياراتها الميدانية الضرورية ورؤية واجبها خدمة المجلس البلدي لتكون احد اساساته المتينة.




«لعنة» لبنان تلاحق اعداء لبنان

أعلن دان مريدور، المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، يوم الاحد (١/٨ الجاري) أن الحكومة لم تتخذ قراراً بالانسحاب من خط نهر الاولي. ونشرت وسائل الاعلام العبرية أن اسحق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي أكد، خلال جلسة الحكومة (التي كان مريدور يلخصها)، أن انسحاب الجيش الاسرائيلي، ولو جزئياً، من الاراضي اللبنانية مشروط بانسحاب القوات السورية من هذا البلد.

إن موقف شمير هذا، خاصة وأنه بدر عنه بعد التقائه دونالد رامسفيلد، مبعوث ريغن الى الشرق الاوسط، يجسد - كما كتبت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها في (١/٩) - دخول اسرائيل في التلم الامريكي. وما اشتراط شمير انسحاب القوات السورية من لبنان سوى ترجمة شميرية لموقف رونالد ريغن المتلخص في مقولة «انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان».

إن الادعاء بأن اسرائيل لم تحِدْ عن شرطها آنف الذكر (انسحاب اسرائيلي وسوري متزامن) هو ادعاء عارٍ عن الصحة. ورئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي يعرف ذلك جيداً. ولكن سلفه مناحيم بيغن لجأ الى مثل هذا الادعاء قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي الى نهر الأوّلي فعلاً وتمّ تأجيل انسحاب هذا الجيش من منطقة الشوف مرات عديدة، تلبية لأوامر «ست الكل»، الولايات المتحدة. وكانت النتيجة ان الغزاة الاسرائيليين اضطروا، في نهاية الامر، اضطراراً الى لفلفة طابقهم والعودة القهقرى الى الاولي، رغم أن السوريين بقوا في مواقعهم.

ولكن الجديد في المسألة هو أن حكومة الليكود الشميرية هي اكثر انخراطاً من حكومة الليكود البيغنية السالفة في المخططات الامريكية، خاصة بعد توقيع الاتفاق الاستراتيجي العدواني بين اسرائيل والولايات المتحدة، في شهر تشرين الثاني الماضي (١٩٨٣). وقد كشف، في وقت لاحق، أن الاتفاق الاستراتيجي المذكور ينص على ان اسرائيل تتولى «معالجة» سوريا، بينما تتولى الولايات المتحدة «معالجة» إيران. وعليه فإن الادارة الامريكية، التي تواجه ضغطاً متصاعداً لسحب قواتها من لبنان، بحاجة الى مساعدة اسرائيل العسكرية والسياسية. وشمير - كما كشفت مواقفه الاخيرة - مستعد الى الذهاب بعيداً في التلم الامريكي، حتى وإن تعارضت مواقفه مع مواقف قادته العسكريين، بمن فيهم موشه آرنس، وزير «الامن».

لقد أكد عدد من جنرالات الجيش الاسرائيلي، وعلى رأسهم موشه ليفي، رئيس أركان «تصاهل» أن ثمة خطة عسكرية جاهزة للقيام بانتشار جديد على الاراضي اللبنانية وأن تنفيذ هذه الخطة منوط بقرار سياسي من الحكومة. وأشار العديد من المصادر الاسرائيلية المطّلعة الى أن هذه الخطة تشتمل على انسحاب الجيش الاسرائيلي الى خطوط جديدة على بعد ٢٥ كيلو متراً عن نهر الاولي. وصرح خبراء عسكريون اسرائيليون، من بينهم جنرالات شغلوا ويشغلون مناصب حساسة في «تصاهل» - صرحوا بأن انتشار الجيش الاسرائيلي في لبنان يتطلب تكاليف باهظة في الارواح والاموال ويؤدي الى انخفاض مستوى جاهزية الجيش الاسرائيلي. وكل هذا دون أن يمسّ الواقع الراهن بجاهزية القوات السورية القتالية وبمقدرتها على المكوث في لبنان سنوات عديدة قادمة.

باختصار، الجهاز العسكري الاسرائيلي على قناعة بضرورة اتخاذ خطوة انسحابية اخرى على أرض لبنان، بصرف النظر عن واقع القوات السورية. بل ذهب بعض القادة العسكريين الاسرائيليين الى القول ان بقاء الجيش السوري في لبنان هو لصالح اسرائيل، عسكرياً. ولكن شمير، بعد اجتماعه برامسفيلد وعلى خلفية توثيق تبعيته لادارة ريغن، ضرب بكل ذلك عرض الحائط وقرر غير ذلك.

كذلك - وهذا هو الجانب الثاني لانعكسات الموقف الشميري - فان الخلاف بين الجهازين العسكري والسياسي في اسرائيل يجسد عمق الورطة التي وقع فيها «تصاهل» ومن يقف وراءه جراء غزو لبنان. وغني عن القول ان الادارة الامريكية، التي تتقلب، بوتائر سريعة في موقفها من سوريا والوضع في لبنان، لا تقوم بذلك انطلاقاً من قدرتها على المناورة والمرونة وانما نتيجة وقوعها في ورطة لا تقل عمقاً عن ورطة حكام اسرائيل.

وإزاء ذلك فإن موقف سوريا والقوى الوطنية اللبنانية واضح وثابت: يجب الغاء اتفاقية الاذعان بين السلطة اللبنانية واسرائيل قبل منح نظام أمين الجميل إمكانية توسيع رقعة سلطته. وهذا ما عبر عنه، بصورة لا تقبل التأويل، يوم الاحد (١/٨) عبد الحليم خدّام، وزير الخارجية السوري ووليد جنبلاط، رئيس «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية.

ولعلّ ما له دلالته البالغة هو أن اسرائيل وأمريكا اللتين بادرتا الى شن عدوان شامل ودموي، بأحدث الاسلحة واكثرها فتكاً، قبل عام ونصف العام، أصبحتا الان تفتشان عن مخرج. وأصبحتا تبنيان تحركاتها، الى حدّ بعيد، على ضوء التحركات السورية والقوى الوطنية اللبنانية. انهما - اسرائيل وامريكا - وحشان جريحان وخطيران جداً. ولكنهما، في الوقت نفسه، فقدتا قدرتهما على المبادرة الدموية على الساحة اللبنانية. وهذه هي، بدون شك، السمة البارزة على هذه الساحة.

● أبو القاسم ●

أضــواء عــلى «ثــورة الخبــز» الأخيـرة في تــونس - خلفيّتهـا وآفاقهـا

*** لماذا بدأت الانتفاضة الشعبية ضدّ إجراءات نظام بورقيبة في جنوب تونس، حصراً ؟ * ما هي البنية الطبقية في تونس وما هي الازمات التي تمر بها البلاد * ما هو البديل الذي يمكن أن يجعل من تونس بلاداً خضراء، فعلاً ؟ * على هذه الاسئلة وغيرها يحاول كاتب المقال أن يجيب ***

● بقلم: أحمد سعد ●

● القديم والجديد، الشرطة والشعب في احد شوارع العاصمة تونس ●

تمر تونس اليوم بمرحلة حساسة من المخاض الحقيقي على ساحة الصراع الطبقي - السياسي. وأدّت اجراءات الحكومة الاقتصادية في مجال السبسدة الى تفجير التفاعلات الكامنة، من جديد. ففي مطلع هذا الشهر أعلنت الحكومة التونسية عن تقليص الدعم الحكومي للخبز والحبوب (الغذاء الرئيسي للشعب التونسي الكادح) والبالغ ٣٦١ مليون دولار في العام ١٩٨٣. ومعنى هذا الاجراء رفع أسعار الخبز ومشتقات الحبوب بنسبة تتراوح بين (٨٠ - ١٠٠٪). وألهبت هذه الاجراءات نقمة الجماهير الشعبية التي انتفضت في مظاهرات ضخمة في مدينة قفصة والمحافظات الجنوبية وامتدّت الى العاصمة تونس وباقي المحافظات. واستخدمت السلطة الجيش والبوليس لقمع المظاهرات واغرقتها بدم عشرات القتلى ومئات الجرحى. كما أعلنت حالة الطوارىء في تونس بأكملها.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: هل هذا الرد السريع الذي تمثل في الانتفاضة الشعبية الواسعة والعنيفة هو مجرد رد فعل آني وعفوي على مجرد تخفيض المعونة الحكومية على الغذاء الرئيسي؟ ولماذا انطلقت هذه الانتفاضة في «عاصمة» الجنوب، مدينة قفصة ولم تنطلق في البداية من محافظة العاصمة تونس أو من الشمال، بشكل عام؟

إن وسائل الاعلام البرجوازية، في تونس وفي بلادنا وفي كل مكان، تحاول طمس الخلفية الأساسية التي أدّت الى تفجير الاوضاع بهذه الحدة، عقب اتخاذ حكومة تونس هذه الاجراءات الاقتصادية. وتستند في ذلك الى ابراز بعض الجوانب والمظاهر التي تبرز على سطح الاحداث بهدف طمس الجوهر الحقيقي. فهي تلقي الضوء، مثلاً، على أن الانتفاضة هي مجرد رد فعل عفوي على رفع الاسعار بشكل جنوني بعد الغاء السوبسيديا الحكومية. وبعض المعلقين البرجوازيين يربط بين تسعير حدة تطور الاحداث الدامية وبين الصراع على السلطة لخلافة الرئيس، الحبيب بورقيبة إبن الـ ٨١ عاماً.

والواقع هو أن الاجراءات الأخيرة التي اتخذها نظام بورقيبة، بواسطة حكومة محمد مزالي،



● الحبيب بورقيبة ●

رئيس الوزراء، تعتبر - في اطار الصراع الجاري في تونس - «القشة التي قصمت ظهر الجمل». فمجرى التطور في تونس، خلال السنوات الاخيرة، يشير الى تفاقم أزمة «البورقيبية» أيديولوجيا وسياسيا واقتصاديا - اجتماعيا. هذا التفاقم الذي أدى الى احتداد شدة التناقضات التناحرية في شتى مجالات الحياة في تونس والتي تفجرت مؤخراً.

●● الخلفية الأساسية للأحداث الأخيرة:

شهدت تونس خلال السنوات الخمس الاخيرة ثلاث انتفاضات شعبية عاصفة ضد السياسة الحكومية، في العام ١٩٧٨ وفي العام ١٩٨٠ والاحداث الدامية الاخيرة. وهذا بحد ذاته يعتبر مؤشراً بارزاً يعكس مدى ونوعية التفاعلات التي تختمر في تونس. كما يؤكد أن الرد الشعبي العنيف والمتصاعد ضد اجراءات الحكومة التونسية الاخيرة لم يكن وليد صدفة عفوية. فما هي العوامل الأساسية لتفجر الصراع، وبهذه الحدة، من جديد؟

إنّ الجواب على هذا السؤال يكشف، عملياً، المضمون الحقيقي لسياسة نظام بورقيبة في شتى المجالات الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية والايديولوجية ويكشف الارضية الأساسية التي تمت عليها تطورات الأحداث العاصفة الأخيرة.

فمنذ أواسط السبعينات، وعلى ضوء فشل البورقيبية في «تصدير» «الاشتراكية التونسية» أو «الاشتراكية الدستورية»، بديلاً للاشتراكية العلمية، وبروز فشلها على النطاق الاجتماعي (زيادة حدة التقاطب الاجتماعي) - على ضوء ذلك أعلن نظام بورقيبة عن انتهاج سياسة «الانفتاح الاقتصادي» والسياسي. واعلن، في حينه، خاصة في أواخر السبعينات، أن الهدف هو عصرنة تونس اقتصاديا وفتح ابوابها للاستثمارات الاجنبية بهدف التصنيع وزيادة وتيرة النمو وتحسين الاوضاع المعيشية «لجماهير الشعب» وتوسيع قاعدة الدمقراطية داخليا.....

أما في الحقيقة فقد تجسدت هذه السياسة على أرضية الواقع بشكل يعيد الى الاذهان «الثورة البيضاء» في ايران، سنوات حكم الشاه الأخيرة، و«الانفتاح» الساداتي. فقد أدت هذه السياسة الى:

● أولاً - في المجال الإجتماعي - الاقتصادي:

أدت سياسة الانفتاح الاقتصادي الى تعزيز مكانة بعض شرائح البرجوازية الوطنية التي ترتبط مصالحها، بشكل أو بآخر، بالرأسمال الاجنبي والاحتكارات الاجنبية، وخاصة البرجوازية الطفيلية العميلة للسوق الخارجي وللشركات الاحتكارية الاجنبية. وتعززت مكانة هذه الشرائح بفضل نفوذها السياسي في السلطة التونسية وبفضل ما وفره لها النظام من تسهيلات. وتسيطر هذه الشرائح على القطاع الخاص في الاقتصاد في مجالات التجارة والتصدير والاستيراد والسياحة والمضاربات العقارية..... ويضم هذا القطاع، اليوم، حوالي (٦٦٪) من العاملين الأجيرين وأكثر من (٤٨٪) من مجمل الأجور في الاقتصاد.

كما أدت سياسة الانفتاح الاقتصادي الى زيادة هيمنة الرأسمال الاجنبي على الاقتصاد التونسي وتشويه بنيته الفرعية وزيادة وتيرة التبعية والالحاق الاقتصادي بعجلة الرأسمال الاجنبي والسوق الامبريالية. وكان من نتيجة ذلك زيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات في السنوات الاخيرة وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي. وقد تجسدت آثار هذه السياسة الاقتصادية، في السنوات الاخيرة، على مجرى التطور الاقتصادي - الاجتماعي بالأمور التالية:

● (أ) - زيادة الفوارق الصارخة من ناحية جغرافية في مجال التطور بين «الشمال» و«الجنوب» في تونس. ففي المنطقة الشمالية - العاصمة والسواحل - تطورت، بفضل سياسة الانفتاح الاقتصادي، فروع السياحة وبناء الفنادق والتجارة والبنوك وصناعة النسيج. أما في المناطق الجنوبية الغنية بالمعادن والأراضي فلم تتخذ الحكومة أية اجراءات جذرية أو إصلاح جذري «لعصرنة» الانتاج وتحسين مستوى المعيشة. فبقيت الصناعة استخراجية، في الأساس، ومارست الاحتكارات الأجنبية، التي تستغل العمل الرخيص وتكلفة الانتاج الرخيصة، نهب خيرات هذه المنطقة. فالاحتكارات الاجنبية، بمشاركة السماسرة المحليين، تشتري المنتوجات الزراعية الطبيعية، ومنها الحبوب، بأرخص الأثمان، ثم تعاود بيع الفلاحين المنتوجات الزراعية المصنعة، ومنها الخبز، بأسعار عالية. هذا بالاضافة الى أن الفلاحين يعانون اليوم من عسف تسلط العلاقات الاقتصادية في مجال الزراعة وسيطرة الملاكين الكبار على أغلبية الاراضي الصالحة للزراعة. وتفيد المعطيات أن (١٠٪) من الملاكين يتصرفون، اليوم، في شؤون حوالي (٥٥٪) من مجمل الاراضي الزراعية. وبسبب انعدام سياسة «الاصلاح الزراعي» فانه حتى اليوم لم يجر استغلال حوالي ثلثي اراضي تونس للزرع. ولا يزال الفلاح التونسي يعاني من التخلف في مجال الانتاج وأسلوب العمل. ولهذا يعيش، حتى اليوم، في فقر مدقع. وهو يقاوم اضطهادين: اضطهاد الملاكين الكبار واضطهاد السماسرة المحليين والأجانب. وعلى هذه الأرضية ندرك لماذا بدأ التحرك ضد الاجراءات الاخيرة في الجنوب حصراً وانتشر حتى «الشمال».

● (ب) - أدت سياسة الانفتاح الى هيمنة اقتصاد الطلب. فالاستثمارات الاساسية لرؤوس الاموال لم تتجه الى الفروع الصناعية الانتاجية. وما حصل هو أن الاستثمارات توجهت الى السوق والى التصدير والاستيراد وفروع الخدمات، التي من معالمها سرعة حركة الرأسمال ومردود الربح. ولهذا اغرقت السوق التونسية بالبضائع الاجنبية. كما ضربت اية امكانية لبناء خطة تطوير متسقة، حيث يجري الانسجام والتوافق بين الصناعة الاستخراجية والتحويلية، مثلاً، وزيادة النمو الاقتصادي نتيجة لذلك. ولهذا رأينا أنه زاد العجز في ميزان المدفوعات (والميزان التجاري طبعاً)، مما أدى الى زيادة الدين القومي. وهذا، بدوره، أدى الى زيادة معدلات التضخم. ففي السنة الماضية، ولأول مرة، تعدّت نسبة التضخم الـ (١٠٪) ووصلت الى حوالي (١٤٪)، كما انخفضت وتيرة النمو الاقتصادي بحوالي (٣٪)، مما أدى الى زيادة البطالة والجوع وانخفاض مستوى المعيشة. وقد انعكس ذلك، أيضاً، في زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وازدياد الفوارق بين قطبي الاثرياء والفقراء. فمنذ الثمانينات يستهلك العُشر الأعلى (الاغنياء) أكثر من (٥٠٪) من مجمل الاستهلاك العام، بينما لا يستهلك العُشر الاخير في السلم الاجتماعي الا حوالي (٥٪) من الاستهلاك الاجمالي. وتفيد المعطيات التونسية أن خمس (٢٠٪) سكان تونس هم من الفقراء جداً.

● ثانياً - في المجال السياسي:

أفرزت التطورات الاجتماعية في تونس العديد من التيارات السياسية حتى في داخل الحزب الحاكم - «الحزب الاشتراكي الدستوري». ومن أبرز المعالم على الساحة السياسية فشل النظام الحاكم في فرض أسلوب الحزب الواحد. فالتفاعلات الاجتماعية أدّت ليس فقط الى تسعير حدة التناقضات وبروز أحزاب وتيارات سياسية خارج الحزب الحاكم، وإنما، أيضاً، الى بروز عدة تيارات وتناقضات صارخة في اطار الحزب الحاكم، مثل التيار اليساري والتيار الديني وتيار النقابات (الاتحاد العام التونسي للشغل). ووصل التناقض بين الحزب الحاكم وبين الاتحاد العام التونسي للشغل، مثلاً، الى درجة الانفجار والصدام الدموي في العام ١٩٧٨ وفي العام ١٩٨٠ حيث حاولت الحكومة اجهاض الكفاحات المطلبية للنقابات بالقوة وفرض رأيها السياسي على هذا التنظيم. كما بدأت تتبلور قوة الحزب الشيوعي التونسي الذي اكتسب شرعيته نتيجة لدوره النضالي المثابر وللمكانة التي يشغلها بين صفوف الطبقة العاملة والفلاحين وبين المثقفين والشباب.

وتحاول الدعاية البرجوازية إبراز الخلافات بين تيارات الحكم القائم وكأنها صراعات بين أشخاص لوراثة الحبيب بورقيبة. فمثلاً، يبرز مؤخراً الخلاف بين رئيس الحكومة مزالي وبين زوجة الرئيس بورقيبة، وسيلة بورقيبة - هذا الخلاف الذي أدى في السنة الماضية الى أن يقيل المزالي وزيري التخطيط والاقتصاد المقربين - حسب الادعاء - من زوجة الرئيس بورقيبة. ولكن الواقع أن الصراع بين الاطراف المختلفة هي أحسن مرآة تعكس أزمة الحزب، سياسيا واجتماعيا، وأن هذا الصراع عبارة عن انعكاس للتفاعلات الاجتماعية، في القاعدة، التي تمر بها تونس اليوم والتي لم يعد في مقدور سياسة السلطة ملاءمتها والانسجام معها.

● ثالثاً - في المجال الايديولوجي:

ان التطورات في السنوات الاخيرة تثبت، من جديد، فشل حكم البرجوازية الصغيرة والمتوسطة فكريا وسياسيا وتثبت فشل «الاشتراكية الدستورية» البرجوازية «الاصلاحية» في مواجهة الاشتراكية العلمية. فنظام بورقيبة انطلق، بعد الاستقلال القومي، يدعو لما يسمى «بالاشتراكية الدستورية»، أي «الوفاق الطبقي» وانتهاج «اسلوب جديد» في البناء الاشتراكي عن طريق الاصلاحات وعدم ضرب مصالح الطبقات المستغلة. ولكن الواقع أثبت أنه تم انتهاج اسلوب التطور الرأسمالي.

وقد أفرز مسار التطور تمايزات عديدة على المسرح الطبقي وحتى داخل الطبقة البرجوازية التي رفع بورقيبة علمها. وبروز التيارات المتعددة سياسياً في حزب بورقيبة تشير الى تعدد المصالح المتناقضة حتى داخل إطار البرجوازية الصغيرة. هذا التمايز الذي أدّى الى تفسخات وشرائح جديدة بين صفوف هذه البرجوازية - كما بيّنا سابقاً. كما أن تفجّر الاوضاع الاخيرة يؤكد فشل البورقيبية في المجال النظري، أيضاً. فالانتفاضة الشعبية الصاخبة، التي أغرقها نظام بورقيبة بالدم، تعكس حقيقة البناء الطبقي وتضارب المصالح الطبقية.

●● قوة الشعب وتراجع النظام:

إن الهبة الشعبية العنيفة قد أثمرت، إذ اضطرت الجماهير الكادحة، بانتفاضتها الشاملة، السلطة الى التراجع. وخوفاً من تطوّر الانتفاضة الشعبية الى ثورة شعبية تطيح بالنظام الاستغلالي، لجأ بورقيبة، مرة أخرى، الى المناورة «الاصلاحية». فأعلن عن الغاء الاجراءات الاقتصادية الاخيرة. ولامتصاص نقمة الجماهير الشعبية المنتفضة ضد النظام وجوهره وسياسته، حاول بورقيبة إلقاء المسؤولية على «سياسة» وزير الداخلية (الذي تمت اقالته، فعلاً) والعمل على جعله «كبش الفداء» - كما هي عادة الانظمة البرجوازية «الاصلاحية» عند تفجّر عفن أزمتها.

وأثبتت الاحداث الدامية الاخيرة، من جديد، صحة موقف وتقديرات وبرنامج الحزب الشيوعي التونسي الذي يطرح اليوم شعاره الأساس، ومن أجل بديل تقدمي ودمقراطي يأخذ بالاعتبار مصالح الأغلبية الساحقة من الشعب التونسي وتطلعاتها نحو بناء «تونس الخضراء»، فعلاً.

في البرازيل - المواطنون يعدمون رجال العصابات وهؤلاء يثأرون والبوليس يحمي من يدفع

*** الوضع الاقتصادي يتجه من سيء الى أسوأ وسكان الريف يتدفقون الى المدن ليعيشوا في اكشاك هشة او في العراء ***

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله - تشير التقارير الصحفية الواردة من البرازيل ان حالة الفوضى التي تعمّ البلاد قد وصلت أوجها مع بداية العام الجديد. فنتيجة للاهمال المقصود والمتعمد الذي تمارسه السلطة اضطر السكان الى القيام بحماية انفسهم وانتشرت عمليات الاعدام التي ينفذها المواطنون بعضهم بالبعض الأخر إزاء عجز السلطة عن تقديم الحماية اللازمة من طرفها.

ففي مدينة سان باولو نفذ المواطنون عمليات اعدام، شنقاً ضد ثلاثة لصوص عمر احدهم لا يزيد عن ١٣ عاماً وعشية العيد قتل احد المحامين في المدينة شاباً في الخامسة عشرة من عمره بمسدسه في وسط المدينة، بعد سماعه صراخ سيدة سرق الشاب منها سلسلة ذهبية.

وتفيد اوساط مطلعة في البرازيل أن (١٣) عملية إعدام نفذت، مؤخراً، في احياء مختلفة من المدن البرازيلية. وتشير هذه الاوساط على غاربها ناتج عن ان رجال الشرطة اصبحوا غير مستعدين لتقديم اية مساعدة للمعتدى عليهم اذا لم تدفع لهم رشوة معقولة. ولهذا فان الحماية السلطوية قد اصبحت حكراً على من يملكون المال وعلى ذوي الدخل العالي. اما ذوي الدخل المتواضع فلا حماية لهم سوى قوة أذرعهم.

ومن الجهة الاخرى ذكر ان لجوء المواطنين الى حماية أنفسهم بانفسهم بالطريقة المذكورة دفع رجال العصابات الى التشديد من قبضتهم وسطوتهم وتنظيم عمليات ثأر ضد الاهالي الذين نفذوا عمليات اعدام ضد اعضاء تلك العصابات.

ومن الجدير بالذكر ان البرازيل، التي امتصت منها الاحتكارات العالمية، والامريكية بنوع خاص، مواردها وخيراتها كافة، تواجه أزمة اقتصادية من أبشع ما عرفه العالم الرأسمالي.

فمنذ أوائل السبعينات إنهمر سيل من سكان الريف باتجاه المدن الرئيسية سعياً وراء لقمة العيش التي عزّت في المناطق الزراعية. وهكذا اصبح حوالي (٧٠٪) من سكان البرازيل متجمعين في المدن الكبرى.

وأدى هذا التحول السكاني السريع من الريف الى المدينة الى تعميق الازمة السكانية والاجتماعية في المدن بشكل اخطر مما كان عليه من قبل. ولانعدام الامكانيات المادية لدى القادمين الجدد الى المدينة وانعدام السياسة العليا، في الاساس، لاستيعاب هؤلاء الفقراء او تقديم أماكن العمل لهم واسكانهم، نشأت في المدن البرازيلية تجمعات سكانية هامشية يقدر عددها بالملايين تعيش في اكشاك هشة واشباه مآوي واحياناً في العراء، مفترشة الارض وارصفة الطرق وملتحفة السماء في احيان كثيرة.

لذلك كان من الطبيعي ان تصبح هذه الاحياء تربة صالحة للاجرام والعصابات التي تستغل حاجة الناس الى القوت اليومي لتنفيذ عمليات سرقة وسطو منظمة على مرأى ومسمع من الشرطة التي لا تختلف اساليب عملها عن اساليب عمل العصابات إطلاقاً. بل تشير التقارير كافة الى انه كلما اصبح الوضع اكثر سوءاً كلما استفادت الشرطة اكثر لان عدد الذين يدفعون لها مقابل الحماية يزداد هو الاخر مع انتشار الفوضى.

ومما يجعل الصورة أشد قتامة هو توقعات الخبراء بشأن مستقبل الوضع الاقتصادي في البرازيل، حيث تشير الدلائل كافة الى أنه يسير من سيء الى اسوأ. فالحكومة تعمل على تخفيض الميزانيات العامة باضطراد، ظناً منها بأن هذا الامر يساعد على تخفيض نسبة التضخم المالي المرتفعة جداً والتي تصل الى ضعف التضخم المالي في اسرائيل. وبالتالي تكون النتيجة دفع اعداد جديدة هائلة الى سوق البطالة. اما السلطات المحلية والبلدية وغيرها من المؤسسات الرسمية فقد اضطرت غالبيتها الى الاعلان عن الافلاس، نتيجة لسياسة الحكومة.

ومن الملاحظ ان شركات محلية عديدة قد أفلست، بينما تقوم نسبة كبيرة من الرأسمال المحلي والاجنبي الموظف في البرازيل بالهرب الى الخارج، طلباً للنجاة.

داني شمعون يحمل جواز سفر اردنيا

هل تعلم أن داني كميل شمعون يحمل الجنسية الاردنية منذ العام ١٩٦٦ وأن رقم جواز سفره الاردني هو (٥٧٢٠٧٩) ؟!

قد لا يكون في الامر غرابة لو أن داني (أو دانيال، بدون تدليع) مواطن عادي من أبناء غزة أو مضطهد سياسي من أبناء العروبة. أما أن يكون ابن كميل شمعون الذي كانت جوازات السفر اللبنانية تصدر باسمه، في فترة من الفترات، وأن يكون هو نفسه قائد فرقة «النمور» العسكرية الفاشية والرجل الذي زار اسرائيل، مؤخراً، وأجرى محادثات يفتخر بها مع أعدى أعداء لبنان والعروبة، اسحق شمير فهو أمر يثير أشد حالات الاستهجان والاستنكار.

اذ ما معنى أن يمنح مثل هذا الخائن الصفيق جواز سفر اردنيا، في حين تسحب مثل هذه الوثيقة من مئات والآف المواطنين الاردنيين الذين يبتلون بغضب المخابرات الاردنية ؟!

(عن «الجماهير» - تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني)

بروندي تستنكر ممارسات اسرائيل العدوانية والعنصرية في المناطق العربية المحتلة

● بروندي - الوكالات - جدد وزير خارجية بروندي، لورنس قوجان، يوم السبت (١/٧)، رفض بلاده للعنصرية والعدوان اللذين تمارسهما اسرائيل من جهة وجنوب افريقيا العنصرية من جهة اخرى.

وأكد الوزير البروندي، في حديث نشرته صحيفة «اليوم» السعودية، ان ممارسات اسرائيل العنصرية في الاراضي العربية المحتلة تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الانسانية.

وطالب الوزير البروندي بحل مشكلة الشرق الاوسط حلاً عادلاً يضع في حسابه حقوق الشعب الفلسطيني العادلة وضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، وخاصة القدس.

الفزاعة الامريكية فوق الارض المزروعة بأسلحة الدمار



بريشة كارلوس ر. أوريتز، الارجنتين

(عن مجلة دي ديموكراتيشه جورناليسته (الصحفي الديمقراطي) - العدد ٧ - ٨، ١٩٨٣)




فرض الاقامة الاجبارية على الصحفي الفلسطيني محمد عميرة

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا الاقامة الاجبارية على الصحفي محمد عميرة، من نابلس، لمدة ستة أشهر مع اثبات الوجود اسبوعيا في مركز شرطة المدينة.

كما جددت الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر للمرة الرابعة على المحامي غسان الشكعة وللمرة الثالثة على المدرس كامل جرار.

مواطن فلسطيني:

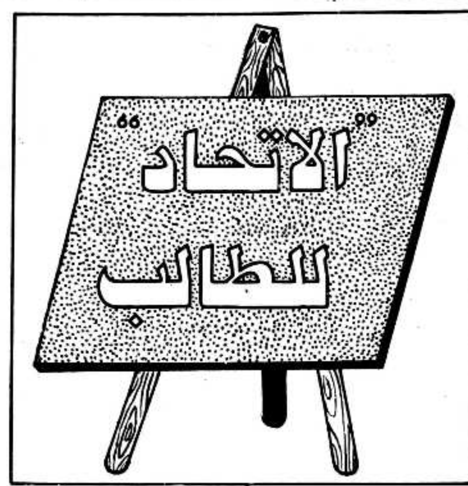
انقذوا نجلي ونجل اخي من التعذيب الوحشي داخل سجن المسكوبية

● القدس - لمراسلنا - ناشد المواطن عبد الرحمن ابو عكر، من مخيم عايدة للاجئين، قضاء بيت لحم، المؤسسات الوطنية ومنظمة الصليب الاحمر الدولي والرأي العام في ان يتدخل من أجل انقاذ نجله بسام ونجل اخيه عايد محمد ابو عكر من التعذيب الوحشي ومن الاعتداءات المتكررة التي يتعرضان لها داخل سجن المسكوبية من قبل زعران.

وأفاد ابو عكر ان المعتقلين اصيبا بجروح متعددة. وأضاف ان نجله، بسام معتقل منذ سنة وأربعة أشهر بحجة القاء مولوتوف على باص اسرائيلي.

الاقامة الاجبارية بحق الطالب وسيم الكردي، من البيرة

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في رام الله الاقامة الاجبارية على الطالب وسيم الكردي، الذي يدرس في جامعة الخليل، وذلك لمدة ستة أشهر في بلدته، البيرة.



مسابقة العدد
مسابقة رقم (٣٥)

١) مجلة «فلسطين الثورة» تصدر في:
تونس ـ طرابلس ـ نيقوسيا ـ عدن
٢) رئيس تحرير مجلة «الكرمل» الفلسطينية هو:
معين بسيسو ـ فيصل دراج ـ محمود درويش ـ يحيى يخلف
٣) الامين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين هو:
عز الدين المناصرة ـ يحيى يخلف ـ فيصل حوراني ـ محمود شقير
٤) أسعد الاسعد رئيس تحرير مجلة:
الفجر الادبي ـ البيادر الثقافي ـ الاسبوع الجديد ـ الكاتب
٥) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة هو:
زهدي لبيب الطرزي ـ فاروق القدومي ـ احمد عبد الرحمن ـ فتحي عرفات

● أجوبة المسابقة رقم (٣٣) ●

١ ـ مؤلف «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار» هو الرحالة ابن بطوطة.
٢ ـ جعل قسطنطين مدينة القسطنطينية (استانبول) عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية.
٣ ـ تشتهر مدينة «كلن» او كولونيا بمصانعها الضخمة وبصناعة العطور والطيوب.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

● توصل الى حل المسابقة رقم ٣٣:
من عبلين: ميرفت وديانا انيس عويد، حنا نور حاج، سهام جريس خوري.
من طرعان: سينا ولبنى ابراهيم عدوي، غاده عيد عدوي، علي حسين ابو جبل، احلام صلاح غبن، بكر سعيد بدر.
من دبورية: خالد علي عزايزة، توفيق وغاده محمد مصالحة.
من الناصرة: عارف قاسم محروم، عماد بشارة الشقحة، ايهاب شحبري.
من ام الفحم: احمد حسن جميل، اخلاص رشيد اغبارية.
من كفر قرع: ملاك محمد راشد
من عبلين: شيرين واشرف بسام سرور
من عرعرة: عمر اسعد سلامه
من جديدة: عائد عبد الحميد خالد
من نحف: مهران احمد سرحان، اخلاص عبد الله سرحان، فياض يوسف سعيد.
من عارة: محمد يوسف ابو زرقه
من المغار: سهير نبيل طنوس
من الرينة: وطن محمد ريناوي، قاسم عثامنة
من شعب: سامر عدنان فاعور
من الرامة: مها رزق قسيس، مروان لبيب غندور
من شفاعمرو: وضحة حميد حلاحلة
من دير حنا: سنية زكي خطيب
من اكسال: ردينة حسين عرابي
من دير الاسد: فاتن محمد اسدي
من الطيبة: نهاية عبد اللطيف حبيب
من يافا: عبير وفوزية بلحه
من باقة الغربية: منير محمد بيادسة
من عين ماهل: سلمى محمود حبيب الله.

* الفائزون *

■ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) سينا ولبنى ابراهيم عدوي ـ طرعان
٢) عائد عبد الحميد خالد ـ الجديدة
٣) ملاك محمد راشد ـ كفر قرع
[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» للطباعة والنشر، عكا ـ يعقوب حجازي]

كوبون المسابقة

الاجوبة الصحيحة — رقم (٣٥)

١..................
٢..................
٣..................
٤..................
٥..................

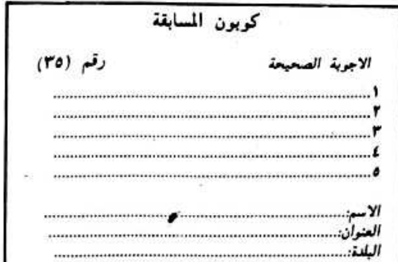
الاسم:..................
العنوان:..................
البلدة:..................

بعث الينا الصديق كروان يوسف سعيد من نحف محتجاً لعدم ظهور اسمه بين اصحاب الحلول الصحيحة في مسابقة رقم ٣٢ مع العلم انه اجاب اجابات صحيحة على جميع الاسئلة ويرجو ان لا يتكرر ذلك.

نعود ونؤكد للصديق كروان وغيره من الاصدقاء على اننا نهتم بكل رسالة تصلنا في أوانها. ولكن ماذا باستطاعتنا ان نفعل اذا وصلت الرسالة بعد فوات الاوان؟ كما نعود ونؤكد على ضرورة ارسال الاجوبة مكتوبة على كوبون المسابقة المرفق مع كل مسابقة وليس على ورق عادي والا سنضطر الى اهمالها.

من هو؟

● شاعر فلسطيني، اشتهر بقصائده الوطنية، والتي تدعو لمقاومة المستعمرين الانجليز. كان مقاتلاً دفاعاً عن ارضه وشعبه، استشهد عام ١٩٤٨ في معركة الشجرة، اسمه مكون من أربعة عشر حرفاً ومقطعين.
الحروف الثاني والخامس والسابع فاكهة تشتهر بها العراق.
الحروف الاول والرابع والخامس والثامن مرتفع.
الحروف الثالث والسادس والثاني طريق.
الحروف السابع والتاسع والعاشر مواد تقذفها البراكين.
الحرفان الثاني عشر والرابع عشر عكس جزر.
الحروف الاول والثالث عشر والرابع عشر آلة موسيقية.



* من التراث العربي *

البخل والبخلاء في الادب العربي

نجد السلوك الذي سلكه الادب العربي في معالجة البخل والبخلاء، على أساس نماذج وشخصيات متعددة، متجليا في الآثار القصصية مثل «المقامات» التي كتبها كل من بديع الزمان الهمذاني والحريري وبعض النوادر والاخبار الواردة في «ألف ليلة وليلة» والمؤلفات الادبية الجامعة مثل «العقد الفريد» لابن عبد ربه و «الامتاع والمؤانسة» لابي حيان التوحيدي و «عيون الاخبار» لابن قتيبة و«محاضرات الادباء» للراغب الاصفهاني و «المستطرف في كل فن مستظرف» للابشيهي.

ويشير ابن النديم في «الفهرست» والجاحظ نفسه في كتابي «البخلاء» و «المحاسن والاضداد» الى من تناولوا موضوع البخل والبخلاء أمثال الاصمعي وسهل بن هارون وعبد الرحمن الثوري وأبي الحسن المدائني ويذكر لهذا الاخير كتاباً خصّه بموضوع البخل.

ونرى في كتاب «المحاسن والاضداد» المنسوب للجاحظ فصلاً بمحاسن السخاء وفصلاً بمساوىء البخل. بشكل اخبار ونوادر أو أشعار أو تشبيهات، إما متفرقة في فصول مختلفة من المؤلف او مختصاً بها من الفصول.

وهذه الاخبار والنوادر تعبر عن الفكرة بالالماح السريع بشكل مبسط تتضافر مكوناته في تكوين بصري فكه يشبه الرسوم الكاريكاتورية التي نجدها في الصحافة الدورية منها على سبيل المثال الابيات التي يصف بها أبي الشمقمق «مروان بن محمد» مائدة جعفر بن أبي زهير:

رأيت الخبز عزّ لديك حتى
حسبت الخبز في جو السحاب
وما روحتنا لتذبّ عنا
ولكن خفت مرزئة الذباب

ونخال انفسنا امام مشاهد فيلم رسوم متحركة ونحن نقرأ تلك الابيات لابي نواس التي تصور شقاوة ذلك البخيل المدعو الفضل:

رأيت الفضل مكتئباً
يناجي الخبز والسمكا
فأسبل دمعه لما
رآني قادما وبكى

فلما أن خلصت له
بأني صائم ضحكا

أو النادرة التي يرويها شعراً ذلك الشاعر المجهول:

أبو نوح أتيت اليه يوماً
فغداني برائحة الطعام
وقدم بيننا لحماً سميناً
أكلناه على طبق الكلام
فلما أن رفعت يدي سقاني
كؤوساً حشوها ريح المدام
فكان كمن سقى الظمآن ماء
وكنت كمن تغدى في المنام

أو قول ابن الرومي في تصوير شخصية عيسى بن منصور:

يقتّر عيسى على نفسه
وليس بباق ولا خالد
فلو يستطيع لتقتيره
تنفس من منخرٍ واحد

أو قول شاعر مجهول في وصف عرس بخلاء:

مات في عرس سليمان
من الجوع جماعة
لم يكن ذلك عرساً
انما كان مجاعة

وغيره في وصف خبز بخيل:

أتانا بخيل بخبز له
كمثل الدراهم في رقته
اذا ما تنفس حول الخوان
تطاير في البيت من خفته

ولا نتمالك من الاعجاب بذكاء أبي الفتح بن كشاجم ودقة ملاحظته من خلال وصفه الطريف لبخيل صديق له:

فلماجلسنا للطعام رأيته
يرى أنه من بعض أعضائه أكلي
ويغتاظ احياناً ويشتم عبده
وأعلم أن الغيظ والشتم من أجلي
فأقبلت أستل الغذاء مخافة
والحاظ عينيه رقيبٌ على فعلي
أمد يدي سرا لاسرق لقمة
فيلحظني شزرا فأعبث بالبقل

ألا يبدو موقف ابن كشاجم هنا وهو يمد يده سراً ليسرق لقمة من المائدة مراقبا خفية مضيفه واذ بلحظه ينظر شزراً تظاهر بالعبث بالبقول، كأنه موقف من مواقف «الفكاهة البصرية» التي كانت من أبرز أسباب خلود أفلام ماكس ليندر وماك سينيت وشارلي شابلن وبستركيتون ولوريل وهاردي والاخوان ماركس!.

ثم تلك النادرة التي تروي عن رجل أكل على مائدة عليها أرغفة متباعدة. فلما فرغ من الرغيف الذي أمامه قال: «يا غلام هات فرسي» فقال مضيفه: «وما تصنع بفرسك الآن» قال: «أركبه الى ذلك الرغيف السعيد».

وغيرها، التي تُحدث عن اعرابي أكل مع ابي الاسود رطباً فأكثر. ومد أبو الاسود يده الى رطبة ليأخذها فسبقه الاعرابي اليها، فسقطت منه في التراب، فأخذها أبو الاسود وقال: «لا أدعها للشيطان يأكلها» فقال الاعرابي: «والله ولا لجبريل، وميكائيل لو نزلا من السماء، ما أتركها».

وهنا يقتضي التنبيه الى أن من تناولوا البخل والبخلاء في الادب العربي، وسيما الذين سبقوا الجاحظ، كانت تحدوهم غاية قومية حيناً، وهي التعريض بالشعوبية عن طريق اتخاذ شخصيات البخلاء من الاعاجم، وحيناً آخر غاية سياسية محلية، وهي التعريض بالامويين باتخاذ شخصيات من البخلاء، ونسبها اليهم وذلك كسباً لرضاء الدولة العباسية الجديدة والنظام الحاكم وتوطيد الدعوة لها.

«وكتب ابراهيم بن سيابة الى صديق له كثير المال يستسلفه، فكتب اليه: العيال كثير والدخل قليل والمال مكذوب عليه، فكتب اليه: ان كنت كاذباً فجعلك الله صادقاً، وان كنت صادقاً فجعلك الله معذوراً».

ولأبي تمام:

يحتاج من يرتجي نوالكم
الى ثلاث من غير تكذيب
كنوز قارون ان تكون له
وعمر نوح وصبر ايوب

«وقال آخر:

إني رأيت من المكارم حبكم
ان تلبسوا خز الثياب وتشبعوا

«وقال آخر:

رأيت أبا عثمان يبذل عرضه
وخبز ابي عثمان في حرز الحرز
يحن الى جاراته بعد شبعه
وجاراته غرثى تحن الى الخبز

«وقال آخر:

نوالك دونه خرط القتاد
وخبزك كالثريا في البعاد
ترى الاصلاح صومك لا لنسك
وكسر الخبز من عمل الفساد
أرى عمر الرغيف يطول جداً
لديك كأنه من قوم عاد

«وقال آخر:

اللوم منك على الطعام طباع
فعيال بيتك ما حييت جياع
واذا يمر بباب دارك سائل
حملت عليه نوابح وسباع
وعلى رغيفك حية مسمومة
وعلى خوانك عقرب وشجاع

«وقال آخر:

يا تارك البيت على الضيف
وهاربا عنه من الخوف
ضيفك قد جاء بخبز له
فأرجع وكن ضيفاً على الضيف
اذا اشتهى الضيف طبيخ الشتا
أتاه بالشهوة في الصيف
وان دنا المسكين من بابه
شد على المسكين بالسيف

«وقال آخر:

رأى ضيفك بالدار
وكرب الجوع يغشاه
على خبزك مكتوبا
سيكفيكهم الله

«وقال آخر:

لابي نوح رغيف
أبداً في حجر داية
أبداً يمسحه الدهر
بكم ووقاية
وله كاتب سر
خط فيه بعناية
فيكفيكهم الله
الى آخر الآية

«وقال آخر:

الخبز يبطي حين يدعو به
كأنه يقدم من قاف
ويمدح الملح لاصحابه
يقول هذا ملح سيراف
سيان أكل الخبز في داره
وقلع عينيه بخطاف

وقال آخر:

أما الرغيف على الخوان
فمن حمامات الحرم
ما ان يجس ولا يمس
ولا يذاق ولا يشم
فتراه أخضر يابساً
بالي النقوش من الهرم

«وقال آخر:
اتينا أبا طاهر مفطرين
الى داره فرجعنا صياما
وجاء بخبز له حامض
فقلت دعوه وموتوا كراما

وقال آخر:
يبخل بالماء ولو انه
منغمس في وسط النيل
شحّا فلا تطمع في خبزه
ولو تشفعت بجبريلا

وقال آخر:
خان عهدي عمرو وما خنت عهده
وجفاني وما تغيرت بعده
ليس لي ما حييت ذنب اليه
غير اني يوماً تغديت عنده».

(عن كتاب «مع بخلاء الجاحظ» تأليف فاروق سعد)

ملاحظة في محلها

حضرة محرر «الاتحاد» للطالب

تحية وبعد

ان «الاتحاد» للطالب هي موسوعة علمية وتاريخية وادبية ومصدر من مصادر ثقافة الطالب.

نجد مقالاً عن حياة ادباء وشعراء وعلماء رياضيات..الخ. ونجد ايضاً مقالاً عن حياة قادة فكرنا المعاصر امثال المرحوم راشد حسين وغيره.

ان المقالات من النوع الاول مفيدة ولكننا نستطيع ان نجدها في كتب تاريخ الادب وتاريخ العرب. اما النوع الثاني فلا يمكن ان نجدها الا على صفحات «الاتحاد».

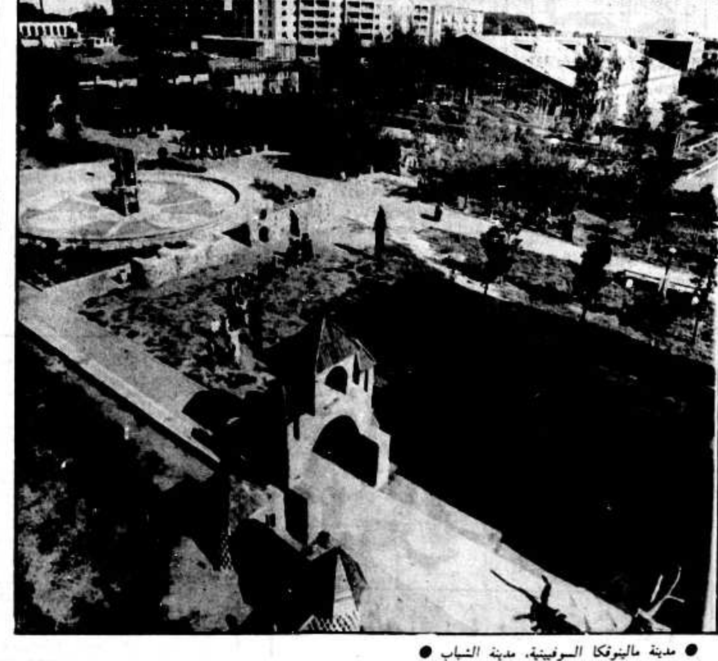
حبذا لو نشرتم في «اتحادنا» مقالات عن حياة قادتنا الفكريين امثال المرحوم غسان كنفاني والمرحوم فؤاد نصار والاحياء امثال محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد.

ان معرفتنا بتاريخ حياة هؤلاء ضئيلة ونعرفهم فقط من خلال الكتب التي ألفوها.

ان هذا المطلب ليس بصعب المنال لانني متأكد من ان هنالك الكثير من محرري «الاتحاد» الذين يستطيعون الكتابة في هذا الموضوع.

باحترام: فارس محمد سعيد ـ نحف

● «الاتحاد» للطالب: معك حق وملاحظتك في محلها وسنعمل جهدنا على تلبية الطلب.


● مدينة مالينوفكا السوفييتية، مدينة الشباب ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

●● قصة مثل

حساب السوق غير حساب الصندوق

معنى المثل ان الانسان قد يقدم على دفع مبالغ في حاجيات يشتريها من السوق ثم يتبين انها لا تتفق مع ما يملك من مال في صندوقه. وهو يضرب لاختلاف التقدير، ولمن لا يحسب بدقة وينفق اكثر مما يملك.

وفي هذا المعنى يقال: «حساب عرب» ويروى «حساب بدو» وكلمة «عرب» يقصد بها «الاعراب» اي البدو.

واصوله: تقول العرب: «فلان اكرم من لقط الحصى» وقد شرحه الجرجاني بقوله: اي فلان اكرم العرب، لان العرب لا تحسن عقد الحساب، فيقولون: يوم كذا ويلقطون حصاة اخرى، وهذا اصل قوله: احصيت الشيء اذا اعددته، ثم كثر ذلك حتى استعمل فمن لا يعد الحصى، قال تعالى (احصاه الله ونسوه)، وقال البعيث الشاعر:
بعز بنجد كل من لقط الحصى،
• يعلو رؤوس الناس عند المواسم.

□ من رياض اللغة □

هيّا ـ هَلُمّ

■ هيّا = أسرِعْ : هيّا نتناول الطعام (ويُقال : هيُّوا) هيّا بنا الى العمل.

■ هَلُمّ = تعالَ . وتقول هَلُمّ للمفرد والمُثنّى والجمع ـ للمذكّر والمؤنث . ويُقال : هَلُمّ ، هَلُمّا ، هَلُمّوا ، هَلُمّي .

مثال : هَلُمّا إلينا في الصباح قبل الغداء .

□□□ العالم الذي نعيش فيه


● مصر ام الحضارات العريقة ستعود اليها امجادها الغابرة، والسؤال: متى؟ ويظهر في الصورة مدخل معبد الاقصر والمسلة التي بناها رمسيس الثاني ●

* جمهورية مصر العربية *

* معلومات عامة *

● القارة: افريقيا
● المساحة: ١،٠٠١،٤٤٩ كم². [الدولة التاسعة والعشرون من ناحية كبر المساحة]
● عدد السكان: ٤١ مليون نسمة [الدولة العشرون من ناحية عدد السكان]
● العاصمة: القاهرة وعدد سكانها يقترب الى (١٠) ملايين نسمة.
● كثافة السكان: ٣٩ نسمة في كل كيلو متر واحد.
● اللغة: عربية
● مدن هامة: الاسكندرية (٢،٥ مليون نسمة)، الجيزة (١،٣ مليون نسمة).
● الدول المجاورة: ليبيا (من الغرب) والسودان (من الجنوب) والبحر الاحمر واسرائيل (من الشرق).

* نظام الحكم

● رئيس الجمهورية: حسني مبارك
● تاريخ الاستقلال: ١٩٢٢/٢/٢٨
● العيد الوطني: ٢٣ يوليو
● الحكم: يعين الرئيس نوابه ورئيس الحكومة.
● العلم: الوانه ـ أحمر وأبيض واسود
● ٢١ مقاطعة ادارية.
● عضو في الامم المتحدة منذ ١٩٤٥/١٠/٢٤، عضو في جامعة الدول العربية، عضو في منظمة الدول الافريقية.
● القوة العسكرية: ٣٩٥٠٠٠ عسكري.

* اقتصاد

● العملة: ليرة
● الانتاج الوطني: ١٢ مليارد دولار في العام
● الدخل للنفر: ٢٨٠ دولار للسنة
● مواد اساسية: رُز، سماد، ذهب، حنطة، مواد كيميائية، قطن، نفط ومنتجاته، فوسفات، ذرة، تنجستين، خامات منغنيز.
● الانتاج: ٤٤٠،٠٠٠ طن من القطن الخام
٧٠٠،٠٠٠ طن من البرتقال
٢،٩٠٠،٠٠٠ طن من الدقيق
٢٨٠،٠٠٠ طن من القطن
● استيراد: ٤،٨٠٢ مليون دولار في العام، تصدير: ١،٧٣٧ مليون دولار في العام
● سياحة: مليون سائح في العام
● حجم الاسطول التجاري: ٤٢٨٠٠٠ طن
● نفط خام: ١٨٦،١٥٠،٠٠٠ برميل، ٠،٨٪ من الانتاج العالمي، الدولة الثامنة عشرة في العالم.

* اتصال ومواصلات

● تلفزيون: ٦٢٠،٠٠٠ جهاز، راديو: ٥،٢٥٠،٠٠٠ جهاز، تلفون ٥٠٣،٩٤٧ جهاز.
● قراء صحافة يومية: ٧٩ قارىء من كل ١٠٠٠ نسمة.
● سيارات: ٢٨٣،٢٠٠، سيارات تجارية: ٦٤،٠٠٠

* تربية وتعليم

● نسبة الاميين: ٥٦٪
● قوى التعليم: ١٣ معلم لكل ١٠٠٠ طالب.

* صحة

● زيادة طبيعية: ٢،٢٪
● طبيب: لكل ١٥١٦ مواطن.
● ٢٠٩ أسرة طبية لكل ١٠٠،٠٠٠ نسمة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

مدير دائرة ضريبة الدخل يقبل بشهادة مجلس محلي كفر ياسيف.

وفد شعبي كبير يقابل المدير ويحتج على إجراءات الدائرة التعسفية وعلى تجاهل اللجنة الاستشارية.

كفر ياسيف ـ قابل وفد شعبي تألف من يني يني، رئيس المجلس المحلي، والأب الخوري انطونيوس خوري ورجا جريس، نائب رئيس المجلس، ونايف محمود الحاج، عضو المجلس، واحمد يوسف صفية ونقولا فرح وحبيب جرجوره ومحمود صالح صفية وسليمان الياس داوود وسليمان نمر الحاج وخليل سعيد والياس عقل ونقولا داوود واحمد ابراهيم شحادة .. قابل مدير دائرة ضريبة الدخل للمنطقة الشمالية واحتج على تقديرات دائرته وتجاهلها للجنة الاستشارية.

وقد تألف الوفد بعد أن عانى أهالي كفر ياسيف في الآونة الأخيرة الأمرّين من إجراءات دائرة ضريبة الدخل التي قامت بحملة شديدة على المكلفين تميّزت بالحجز على امتعة المواطنين المعدمين وبتقدير دخل الاهالي تقديراً خيالياً.

ويقول مراسلنا ان اعضاء الوفد أخذوا على دائرة ضريبة الدخل تعاونها مع إثنين من اعضاء اللجنة الاستشارية المعروفين بتعاونهما معها وأصرّوا على أن تقبل الدائرة بشهادات المجلس حين بحث قضايا الضريبة.

وحيال إصرار الوفد وافق مدير الدائرة على قبول تلك الشهادات.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٦]

صلاح السعدني يبحث عن دور:

يكون تعبيراً عن الانسان العربي منذ ٤٨ وحتى حصار بيروت



الفنان صلاح السعدني أحد الوجوه الجادة التي استطاعت ان تترك انطباعاً بالألفة عند كل أسرة عربية ... تجتمع في ملامحه بساطة ابن البلد ومرح وجدية الشباب من المثقفين وصدق التعبير عمّا يجيش في صدره ... بالرغم من بعض الادوار التي يسميها هو «بعض خطاياي القليلة» نجد رصيده من الاعمال الجادة يفوق الحصر ... فهو يؤمن بأن للفن رسالة ... ورسالة الفن ان يعبر عن مشاكل المجتمع الذي يعيشه. وهو من الفنانين الذين لهم ملامح خاصة جداً واداء متميز. ولكنه للأسف تعثّر بعد مشوار طويل في الفن .. ولم يستطع ان يصل الى القمة في السينما وان وصل قريباً منها في المسرح وحمل على اكتافه بطولات مسرحيات بمفرده ... صلاح السعدني يبرر هذا بأن السينما لم تعطه حقه ولم تكتشف مواهبه ولم تستغلها بمثل ما استغل المسرح والتلفزيون قدراته بل انه يقول «بيتي الاول هو المسرح وبيتي الثاني التلفزيون الذي وُلدت نجماً من خلاله وانتشرت من بين مسلسلاته وسهراته منذ افتتاحه في الستينات وحتى الآن».

□ لماذا يقتصر اغلب اعمالك الفنية في الآونة الاخيرة على التلفزيون؟

■ التلفزيون الآن هو الوسيلة الوحيدة لتفريغ طاقات الفنان وهمومه وأكثر حركة وانتشاراً وتعبيراً عن مشاكلنا العربية «الاجتماعية». ودائماً التلفزيون يعطي الادوار المتغيرة والمتجددة للفنان بينما مخرجو المسرح يريدون صلاح السعدني في نفس الادوار التي مثلها من قبل.

□ ما هي ملامح أزمة المسلسل التلفزيوني في تصورك؟

■ اعتقد ان عائدات البترول ونمو النزعة الاستهلاكية عند المواطن العربي وتضاعف عدد محطات التلفزيون في العالم ادت الى ظهور كمّ من الانتاج التلفزيوني ما لبث ان تضخم بشكل رهيب دون ان يتوفر الاستعداد اللازم ... فبعد ان كنا في الستينات ننتج مسلسلين او ثلاثة في السنة تبث على حلقات اسبوعية، وقد ظهرت ايامها نماذج عظيمة مثل «لا تطفئ الشمس»، «خيل المآتة»، «الرحيل»، «النصيب»، «الضحية». فجأة جاءت التخمة التلفزيونية ... فهناك اكثر من ١٨ محطة ارسال تلفزيوني حتى ان بعض المحطات التلفزيونية تذيع مسلسلين او ثلاثة يومياً. وبالتالي غلب الكم على الكيف. واذا استمر الأمر على ما هو الآن سنصل الى تسطيح عقل المتفرج العربي وتحديد الناس ولقد بدأت اشك ان هذه الموجة لها أهداف قادمة من خارج المنطقة تهدف الى مزيد من القهر للمواطن العربي.

□ ما هو دور الفن الواعي اذن؟

■ العمل الفني ليس عملاً فردياً ... والمسألة صعبة جداً لاننا في الحقيقة بين فكي الرحى ... فالفنانون الواعون لا يستطيعون ان يقدموا اعمالاً جادة معتمدين على انفسهم لأن هذا يتطلب مالاً كثيراً. حتى لو أخذنا موقفاً مثل موقف محمود مرسي ـ الذي امتنع عن تقديم الاعمال غير الجيدة جداً ـ فان هذا الموقف لن يجدي لأن المشاهد لن يتوقف ليسأل أين محمود مرسي؟ وما يرفضه محمود مرسي ... يقبله العشرات والمسألة اكبر من دور الفنان الفرد ولا ينبغي ان نتركها للمبادرات الفردية .. واعتقد أنها مسؤولية الحكومات والدول وهذا ليس فقط في التلفزيون ولكن في كل منحى من مناحي الحياة العربية.

□ ما هي الملامح التي ينبغي ان تتوفر في الدور السينمائي الذي تقبله؟

■ بالنسبة لي. فيما عدا بعض الاخطاء التي لا اعتقد انها كثيرة، لا بد ان يتوفر في الدور الذي اقبله قضية مهمة وهي ان يكون تعبيراً عن الانسان العربي المعاصر بكل احلامه .. واحباطاته ومشاكله منذ ٤٨ وحتى حصار بيروت فاذا توفر هذا في الدور قبلته فورا...

□ أين تجد نفسك في المسرح أم في السينما أو في التلفزيون؟

■ التجارب الجيدة التي قمت بها وعرفني من خلالها الجمهور كانت في التلفزيون.

□ الفنان صلاح السعدني هل هو راض عن نفسه فنيا؟

■ طالما الناس راضية عني من خلال أدواري في مسلسلات التلفزيون التي يشاهدونها فانا راض تماما وهدفي في الحياة ان اقدم كل ما عندي في سبيل إسعاد الآخرين.

(عن مجلة «كل العرب»، العدد ٨٣/٦٩)

●● على الاقل..!

القمر الصناعي العربي يطلق العام الجاري

■ اعلن الامين العام المساعد لاتحاد اذاعات الدول العربية، ان القمر الصناعي العربي سيطلق في منتصف العام الجاري.

وقال ان هذا القمر سيقدم خدمات كبيرة للاعلام العربي وسيساهم في نشر الثقافة العربية وتحقيق التواصل الاعلامي والثقافي والتربوي بين الاقطار العربية.

واضاف ان هذا القمر الذي وصلت تكاليفه الى حوالي ٣٠٠ مليون دولار مزود بـ ٨٠٠٠ دارة هاتفية وسبع قنوات تلفزيونية عادية تمكن من نقل البرامج والاحداث بين الاقطار العربية اضافة الى قناة رئيسية غزيرة الاشعاع يمكن بواسطتها ايصال البث التلفزيوني الى التجمعات السكانية الصغيرة في المناطق النائية، دون الحاجة الى بناء محطات التقوية الارضية. كما يساهم القمر في نقل الاحداث العالمية ويوفر مبالغ كبيرة تدفعها الدول العربية لقاء استئجارها لقنوات وساعات البث عبر الاقمار الصناعية الاجنبية. اضافة الى انه سيوفر امكانية طبع الصحف اليومية العربية وبآن واحد في اكثر من قطر عربي وفي اكثر من محافظة او مدينة في القطر العربي الواحد.

● كرام الجياد العربية ●

● تم في اوكرانيا بالاتحاد السوفييتي، مؤخرا، بيع ١٦٠ حصانا من كرام الجياد العربية التي ربيت في حظيرة باغولتيشك، لشركات من بريطانيا وبلجيكا وهولندة والمانيا الغربية والسويد وايطاليا وفنلندا والنرويج وفرنسا والولايات المتحدة.

هذا وكانت، هذه الحظيرة قد تخصصت في السنوات الاخيرة، بتربية الجياد العربية الاصيلة، وقد بيعت الفرس العربية «تيرانا» بمبلغ ١١٠ الاف دولار في المزاد الدولي الذي اقيم في شمال القفقاس.



الاربعاء ١٩٨٤/١/١١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦٫٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦٫٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦٫٤٥ ـ تجديدات واختراعات
- ● ٧٫٠٠ ـ مجلة الزراعة
- ● ٧٫٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨٫٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨٫٠٢ ـ اغاني اجنبية
- ● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩٫٣٠ ـ «موكيده»
- ● ١٠٫٠٥ ـ فيلم سينمائي: «هجوم على الملكة»
- ● ١١٫٣٨ ـ عنوان الليلة.

ماذا تُصَدِّر واشنطن الى الدول النامية

● كراتشي ـ و. ص. ف. ـ علم يوم الاحد الماضي من مصدر موثوق به ان شرطة ميناء كراتشي ضبطت عشرات الاطنان من المجلات الاباحية التي كانت مخبأة في شحنة من الورق على متن سفينة شحن من بنغلاديش كانت قادمة من الولايات المتحدة.

وكانت السفينة قد رست يوم الخميس الماضي في كراتشي قادمة من بالتيمور وعلى متنها ٦٠٠ طن من نفايات الورق لإعادة تصنيعها.

والمعروف ان استيراد وحيازة المواد الاباحية تخضع لحظر شديد في باكستان لأن السلطات تعتبرها مسا بالمبادىء الدينية لهذا البلد الاسلامي.

وتقوم الرقابة الباكستانية بفحص جميع المطبوعات الاجنبية المستوردة وتخفي بالحبر الاحمر الاجزاء المثيرة من الجسم الانساني التي تظهر في الصور. وقد ازدهرت السوق السوداء التي تباع فيها افلام ومجلات اباحية في المدن الكبرى. وفي العاصمة اسلام اباد يصل ثمن الصورة الملونة لبعض الفتيات العاريات، التي تنشر في وسط العديد من المجلات الغربية للرجال، الى خمسين دولاراً.

وذكرت شرطة كراتشي ان المواد التي ضبطت ستحرق وسيلقى القبض على المستوردين قريبا.

كيف يستعمل الامريكان كتب الاطفال؟

● شيكاغو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف. ـ ألقت السلطات الفيدرالية الامريكية، يوم الجمعة الماضي، القبض على سبعة عشر شخصاً قدموا لكي يتسلموا من مكاتب البريد المختلفة في شيكاغوا (ولاية ايلنوي) كتب اطفال محشوّة بالكوكايين.

وقد اوضح متحدث باسم بوليس شيكاغو ان الكوكايين الذي تبلغ قيمته ملايين الدولارات جاء من بوجوتا وقد أخفي داخل أغلفة كتب الاطفال باللغة الاسبانية مثال «بينوكيو» و «ذات الرداء الاحمر».

كما ذكر المتحدث ان المخدر قد اكتشفه في ميامي موظفو الجمرك ولكن بالرغم من ذلك فقد ارسلوا الطرود في طريقها الى شيكاغو والى الضواحي حيث انتظر رجال الشرطة، في زي الموظفين، للجناة وألقوا القبض على تسعة رجال وثماني نساء.

أهدوه جائزة ولكنه بحاجة الى وطن!

● روما ـ ذكر راديو روما ان مصطفى حاوي وصل الى هنا يوم الاحد الماضي قادماً من بيروت للدراسة في ايطاليا وان الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني سيستقبله في القصر الجمهوري.

ومصطفى هذا طفل في العاشرة من عمره تبنته الوحدة الايطالية العاملة في القوة متعددة الجنسيات «كجالب حظ» للجنود هناك وهو من سكان مخيم شاتيلا اقام علاقات صداقة مع الجنود الايطاليين وتعلم منهم اللغة الايطالية.

وفي مسابقة أجرتها إحدى المحطات التلفزيونية الخاصة هنا بمناسبة رأس السنة بلغت جائزتها الاولى ٥٠ ألف دولار تقريباً طُلب من الفائز الاول وهو من مدينة ساليرو أن يفصح عن رغبته في استخدام هذا المبلغ فأعلن انه يهديه للطفل العربي مصطفى كي يمكنه من الدراسة حتى الجامعة في لبنان او في ايطاليا. وبناءً على ذلك قررت ادارة التلفزيون الخاص هذه تحقيق رغبة الفائز.



● فرانك سيناترا وفيرنا ليسي في فيلم «هجوم على الملكة» (انظر دليل «الاتحاد») ●

عالم السيارات

● سيارة ضد الكحول

● بكين ـ و. ص. ف. ـ اخترع عسكري صيني جهازاً الكترونياً يوقف السيارة عندما يشرب سائقها كمية كبيرة من الكحول.

وذكرت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية «شاينا ديلي»، يوم الاثنين الماضي، ان ثلاثة مصانع في شمال الصين تقوم بانتاج هذا النوع الجديد من السيارات المضادة للكحوليات وذلك لتلبية الطلبات التي جاءت من اليابان والفلبين وهونج كونج ومن الصين نفسها.

واوضحت الصحيفة ان المخترع العبقري ويدعى رين زيشانغ قد تخصص في الالكترونيات منذ دخوله الجيش في العام ١٩٦٨.

ولم تذكر «شاينا ديلي» أية معلومات حول الظروف المحددة التي يعمل فيها «الجهاز الالكتروني كاشف الكحول» الذي اخترعه رين والذي يوقف محرك السيارة عندما يشرب سائقها كمية كبيرة من الكحول. وتجدر الاشارة الى ان رين قام بـ ٢٣ اكتشافا من بينها ١٦ اكتشافاً تم تطبيقها قبل ان يعد اختراعه الجديد.

● ارخص السيارات ثمناً

صنعت سنة ١٩٢٢ بوساطة شركة مليووكي، وبيعت مقابل (١٢٥) دولاراً.

وفي سنة ١٩٤٨ عرضت سيارة من طراز كنغ مدجيت على ان يقوم الشاري بتجميعها بنفسه بسعر ارخص وهو مائة دولار فقط.

● اقدم السيارات انتاجاً

هي سيارة فولكس فاغن استمر انتاجها ٤٥ سنة متوالية منذ سنة ١٩٣٨ حتى الوقت الحاضر، فيما عدا بعض التوقف أثناء الحرب.

وقد صممها فرديناند بورتش وهي تنتج الآن في امريكا الجنوبية والمكسيك.

● اطول مسافة قطعتها سيارة

هي مسافة مليون ومائة واربعة وثمانين ألف ميل قطعتها سيارة مرسيدس بنز طراز ١٩٥٧ يملكها روبرت رايلي.

وقد قطعت هذه المسافة بين سنتي (١٩٧٥ ـ ١٩٧٨). أما مصير السيارة النهائي فغير معروف.

مطبعة باللون الاخضر



● ألقى رجال مكتب مكافحة التزييف الفرنسي القبض على إحدى عصابات النقد المزيف وذلك عندما كانت العصابة على وشك طبع ما قيمته ١٥ مليون دولار من العملات الورقية.

وكان افراد العصابة قد نجحوا في جلب معدات حديثة وغاية في التعقيد واتخذوا أحد المساكن مقراً لنشاطهم في جادة اروندیسموا في باريس. إلا ان الشرطة راقبتهم لفترة من الوقت كانت لهم بالمرصاد. وتم القاء القبض على أفراد شبكة التزييف الستة قبيل ان يغرقوا القارة الاوروبية بأوراق النقد من فئة الخمسين والمائة دولار.

اطفال انابيب في تشيكوسلوفاكيا

● براغ ـ رأى ثاني طفل انبوب تشيكوسلوفاكي النور يوم الاحد الماضي وذلك في مدينة برنو. وذكرت وكالة الأنباء التشيكوسلوفاكية الرسمية ان طفل الانبوب الذي وُلد هو ذكر ويبلغ وزنه ٤٫٢٥ كيلوغرام بينما يبلغ طوله ٥٣ سنتمتراً. واضافت ان كلاً من طفل الانبوب ووالدته التي تبلغ من العمر ٢٦ عاماً في صحة جيدة.

وكان اول طفل انبوب في تشيكوسلوفاكيا قد وُلد منذ شهرين حيث ذكرت تقارير وردت عنه مؤخراً بأنه ينمو بصورة طبيعية وان صحته على ما يرام.

أبو الشمقمق يقول!!

الأعمار بيد الله!

هل، حقاً، ان أرئيل شارون لم يعد يصلح لأية وظيفة في إسرائيل؟
- كيف؟
- وزير زراعة ما نفع. وزير حربية خرّب الدنيا. وزير بلا وزارة مش شغلة. والآن قايمة القيامة ضد تعيينه رئيساً لدائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية.
- ليعيّنوه صورة على ورقة مئة ألف شيكل.
- الأعمار بيد الله.
- عُمر شارون؟
- لأ، عُمر الشيكل.
- عُمر الشقي ما بقي.
- وعُمر الشيكل ما بيتاكل..

(أبو الشمقمق)

□□ زجليات

○ عَ مَهْلَك ○

نظم: عيد دعيم ـ عبلين

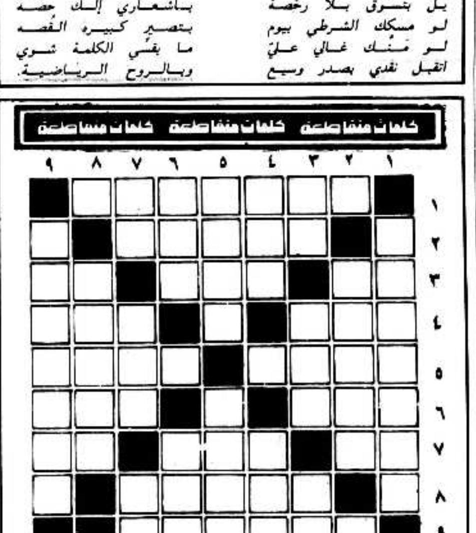
يِلْ بتسوق السياره
خفّف لي هالسرعة شوي
بوجهلّك هالعباره
رحمة باطفال الحاره

***

خلّيْ إجرك ع الدعسه
بالتأني والانتباه
الشارع مليان اطفال
قبل ما تدعس بنزين
كُلّ من ابنو غالي عليه
بلحظة طيش والا انت
من السرعة شو بتستفيد
لا تدعسلي ع التسعين
طالع نازل مثل الريح
قدامو مش شايف شي
ولوما صدمتلك ختيار
إولادو مين يطعمهن قوت
وبتبدا تكركبلو جاهات
بدّك طبخ وصُلحه ونفخ
وبتروح لبيت الخالة
والمحامي بدّو ملايين
يلّ بتسوق بلا رخصة
لو مسكك الشرطي بيوم
لو مَنّك غالي عليّ
اتقبل نقدي بصدر وسيع

ومن عينك شيل النعسة
بتسلم من الورطه الوعصه.
وعُجّز نسوان وعُمال
اتلفّت عَ يمينك وشمال
وبسلامة يرجع إليه
مكسّرلو كواعو واجريه
قول الصدق واوعى تحيد
ما بعْرف مزح الحديد
زيح من دربو ياخي زيح
ملتهي بتزمير وتشويح
و«ع ظهرو» يعاود ع الدار
إن كان عندو اولاد صغار
وهات وخذ وخذ وهات
ومن الشواقل شوالات
هيك تنص العدالة
وشو هالعلقه يا اخوالي
بأشعاري إلك حصه
بتصير كبيره القصه
ما بقسّي الكلمة شوي
وبالروح الرياضية.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد: حمودي ياسين ـ شفاعمرو

الكلمات الأفقية:
١) ممثل مصري
٢) في الجسم (معكوسة) + كرر
٣) خاصتي ـ أسم حرف (معكوسة) ـ من الحبوب
٤) وجل ـ حرف مكرر
٥) في الفم ـ تأتي
٦) يهرب ـ عكس نهار
٧) للنهي ـ للتخيير ـ للتأوه (معكوسة)
٨) تصب في البحار
٩) تناضل من أجله الشعوب (معرّف)

الكلمات العمودية:
١) مدينة فلسطينية + حرف الجبهة في انتخابات الكنيست
٢) اسم علم مذكر + حرف
٣) فاصل ـ محاور ابدي للقط ـ للتعريف
٤) وحدة قياس ـ عكس جن
٥) عملاق (معكوسة) ـ أعطي فرصة
٦) رقم ـ حرف مكرر
٧) حب ـ احكي ـ غير (معكوسة)
٨) صحراء
٩) اصابع + حرف نصب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) ياسر عرفات
٢) م ـ م
٣) سي + حرامي
٤) ان ـ فن
٥) رب ـ جن ـ اهل
٦) زرزور ـ فرس
٧) دير + لوم ـ زط
٨) ق ـ سب ـ أتي
٩) ود ـ ليل

الكلمات العمودية:
١) يم ـ فرزدق
٢) اس ـ بريق + و
٣) سمير ـ زر
٤) رمح ـ جولس
٥) عمران + روبل
٦) رمان
٧) أف ـ أل
٨) امينه رزق
٩) تم ـ فلسطين

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤